صباح الخير يا مصر

علا بركات

صباح الخير يا مصر / ساخر
إعادة تدوير المصريين
علا بركات
الطبعة الأولى ، ٢٠١٠
دار اكتب للنشر والتوزيع
القاهرة ، ١٠ ش عبد الهادي الطحان
المرج - القاهرة
موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣
E – mail : dar_oktob@gawab.com
المدير العام :
يحيى هاشم
تصميم الغلاف :
حاتم عرفة
رقم الإيداع : ٢٠١٠/١٣٤٠١
I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ٠٢٤- ٧

صباح الخير يا مصر

(١)

إعادة تدوير المصريين

علا بركات

ساخر

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع



يلا نعد مع بعض .. أكتر عشر حاجات بنكرهها في

يومك وبتتكرر كل يوم ..

يا لهوي عشرة بس ؟؟



يالاّ نعد ..

أول حاجه..

يمكن هي الصحيان من النوم نفسه خصوصاً لو أنت من النوع الخفاشي الجميل اللي بتحب تنام متأخر ومضطر تصحى بدري.. فتحس إنك مضروب لا مؤاخذه بالشوز، وأول ما منبه الموبايل يرن تقول: أستغفر الله العظيم هو أنا لحقت أنام !!

تاني حاجه..

يمكن المنظر اللي حاتشوفه أول ما تفتح عينيك . يمكن الشخص اللي نايم جنبك علع المخدة أو يمكن الشخص اللي حايبص لك من المرايه لما تقف تغسل وشك .

تالت حاجه ..

يمكن الهدوم اللي بقالك سنتين تلاته مش عارف تغيّرها ولا تشتري غيرها لان المرتّب مش مكفي عيش وجبنه .

رابع حاجه..

يمكن الراجل اللي كل يوم يترل معاك في الأسانسير أو يمكن بواب العمارة اللي كل يوم يبتسم لك بغيظ لأنك مش بتنفعه وتديله فلوس في الرايحه والجايه.. أو يمكن الشحات اللي قاعد لك تحت باب البيت من النجمة عشان يلحق الموظفين من أول النهار ويطلب منك حسنه بطريقه بايخه وأنت متأكد إنه أغـــني منك ومن كل موظفين الحكومة .

خامس حاجه ..

أكيد ..أكيد المواصلات الزفت اللي لازم تركبها كل يـــوم وأنت رايح شغلك.. كل الناس دي راكبه ورايحـــه شـــغلها.. واحد ساكن هنا وشغله هناك، وواحد ساكن هناك وشغله هنا طيب ما ينقلوا كل واحد من الشغل البعيد ويحطوه في الـــشغل القريب من البيت فيها إيه دي؟!

وزحمه الشوارع و الإشارات اللي مابتخلصش .وريحه عادم العربيات اللي بتعمل لك كحة .

سادس حاجه ..

يمكن شغلك نفسه اللي بقالك فيه كام سنه ومرتبك مـــش مكفيك ،مافيش أمل إنهم يزودوك ألف جنيه مره واحده عشان يادوب مرتبك على الألف جنيه دول يعّيشوك عيشه معقولة .

سابع حاجه ..

يمكن رئيسك في الشغل اللي أنت بتسأل نفسك كل يــوم إزاي ده بقى ريس عليك وهو بالغباء ده؟؟، وكمــان كــل مؤهلاته إنه بينفذ الأوامر العليا من غير مناقشه، أو إنه اتعـيّن قبلك بكام يوم بس .

ثامن حاجه ..

المكتب اللي أنت بتشتغل فيه مكتب مكسّر وكراسي كلها مسامير وكمان مفيش تكييف ده أنت لو عندك مروحة سقف تحمد ربنا، وتكون نتيجة إنك بتشتغل في الحر ده مع جمهــور داخل خارج عليك كمية عرق تموّع نفسك وتخليك تقرف من العيشة واللي عايشينها !!

تاسع حاجه ..

يمكن عدد ساعات العمل اللي لازم تكون من تمانيه ونــص لحد إتنين ونص ويمكن لبعد كده كمان طيب هو يعــني لازم الشغل يكون الصبح كده؟! علمياً الناس نصين نص بيحب ينام بدري، ويصحي بدري، ونص العكس.. يعني يحصل إيـه لــو قسّمنا الشغل برضه إتنين..نص الموظفين يـشتغلوا الـصبح، والنص التاني يشتغلوا بالليل من الساعة أربعه مثلا لحد الساعة عشره؟ والله فكره عبقرية علـي الأقـل المـصالح الحكوميـة

حاتشتغل طول الوقت وكمان حانعيّن ناس تانيه عشان تسد النقص في العمالة .

عاشر حاجه ..

يمكن وأنت راجع البيت في نفس المواصلات المقرفه ومع نفس ريحة العرق المقرفه برضه، وأنت عارف إنك مضطر تجيب معاك عيش من الفرن اللي في آخر الشارع عشان البيت ما فيهوش ولا لقمه للعيال والبيه البواب فضل يجيب لك عيش معجون بالتراب بالإضافة إن ريحته جاز من إيد الست مراته وده كله عشان حضرتك مستخسر فيه خمسه جنيه كل كام يوم،وطبعاً أنت مضطر إنك وأنت مروّح تقف في طابور العيش ساعتين ونص عشان في الآخر تاخد عيش مش باين وشه من قفاه، وكمان بيقولوا عنه إنه مسرطن

عاشر حاجه مكرر..

يمكن رجوعك البيت من أصله عشان تسمع طلبات متكرره كل يوم وكل أسبوع وكل شهر وكل سنه.. الولد عايز جزمه، البنت عايزه فلوس الدرس، ماما جايه تزورنا، أمك بتقول كذا، مرتبي ومرتبك مش مكفّي، البقال عايز باقي فلوسه، صاحب البيت بيقول منأخّرش الأجرة زي كل شهر.. ده على افتراض إنك معاك فلوس من أصله تتجوز وتجيب عيال

العشر حاجات خلصت ولسه فيه حاجات أكتر من كـــده بتكرهها في يومك ..

لسه فاضل برامج التليفزيون المملة جداً جداً جداً، واللــي كل مذيع فيها حاسس إن البرنامج ده عزبة أبوه يعمـــل فيهـــا اللي هو عايزه .

لسه..خنقتك من قعدة البيت، ولما تحب تنزل تفـــك عـــن نفسك شويه ماتلاقيش مكان كويس تروحه.

لسه.. المذاكرة مع الأولاد والمناهج الغبية العقيمة.. مضطر غنك تحبب عيالك فيها وأنت من أصله كارهها .

لسه.. نشرة الأخبار اللي تسد نفس أي حد لمــا تـــشوفها وكل أخبارها قتل،وتفجيرات،وانتحار، وصور جثث مشوّهه، ومحروقة،ودم .. هو ليه مايكونش فيه نشرة أخبار مفرحة زي ما فيه نشره أخبار مزعجه؟!!

لسه..دوشة العربيات اللي بتعدّي من تحت بيتكم، وكل ما عربيه تعدي تهز البيت كإن فيه زلزال خمسه ريختر معدّي مش مجرد عربيه نقل أو مقطورة .

لسه.. الدخان بتاع السحابة السودا أو بتاع مقلب الزبالـــة اللي جنب البيت واللي لازم تشمها كل ليله .

لسه.. الناموس اللي مش نافع معاه أي مبيد، ولا أقـــراص، ولا حاجه، واللي أنت خايف ينقل لك أمـــراض زي مـــرض الفيل أو غيره .

لسه .. ولسه .. ولسه ..

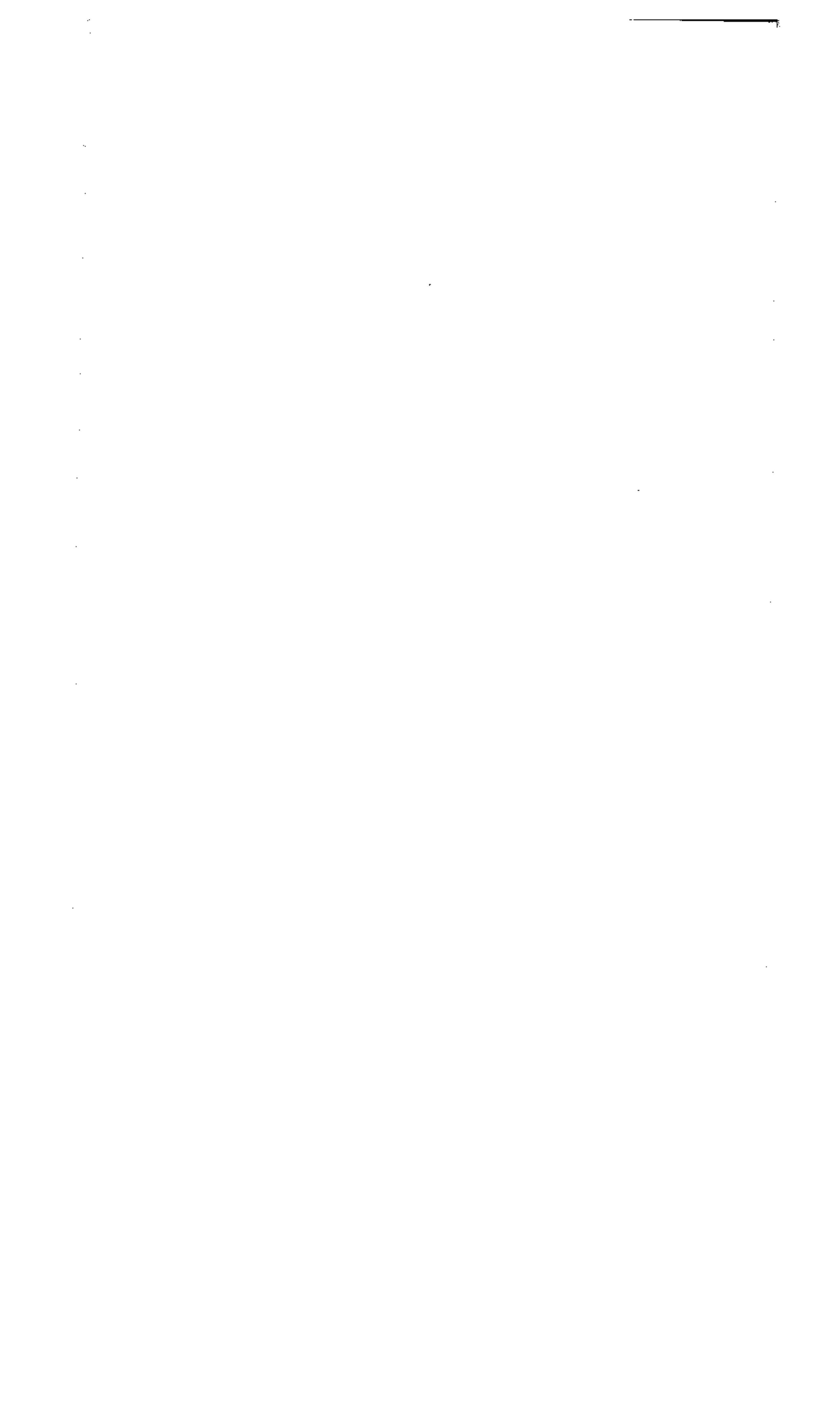
" بالذمة الواحد يبدع إزاي في الجو ده ."

يا عم تبدع إيه هو أنت تامر حسني؟! قول بس يعيش أزاي في الجو ده .؟

مش عارفه!!

أنا بانقط.....

إذن أنا موجود ..



من العادات السيئة جدا في مجتمعنا – المصري أو العربي مش عارفه – عادة النقوط ..يعني أن يكون عند شخص ما مناسبة ما فيذهب إليه كل معارفه وجيرانه عشان يـدفعوا لـه ثمـن المشاركة في هذه المناسبة ..والغريـب ان ده ينطبـق علـى المناسبات السعيدة والتعيسة على حدٍ سـواء ..بدايـة مـن الشبكة..فكتب الكتـاب..فالزفـافٌ.. فـالولادة..فنجـاح الأولاد..ثم زواجهم ..مرورا بقـي بالعمليـات الجراحيـة، والتحبيس،وباقي أنواع الأمراض المزمنة ..وانتهاءً بالوفاة – آه والله حتى الوفاة فيها مشاركة،ونقطه – وطبعاً بتختلف طـرق المشاركة لكل مناسبة.. ففي نقطه بالفلوس،وفي بالحلويات أو الفاكهة أو الهدايا ..لكن تبقى في النهاية ديوناً لازم تترد يومـا ما وإلا..!

والمشكلة الحقيقية أن نجد فجأة – خـصوصا في شـهور الصيف –كل المناسبات جت مرة واحدة، وطبعاً اللـي اداني خمسة لازم أردها عشرة، وإلا أبقى قليلة الذوق ...

وهكذا نجد أنفسنا دائماً في ورطة التنقيط الإجباري.. فإذا طنشنا فهذه مصيبة كبيرة خاصة في الأماكن الشعبية... فالمرأة في الحارة المصرية متناقضة إلي حد كبير، ومجاملة أيضا إلى حد كبير.. فهي اللي بتعمل تورتة فاخرة تكلّفها ثلاثين جنيه، وتاخدها إلى أهل خطيبة ابنها مثلا،وتصمم في نفس الوقت على استعادة العلبة الكرتون اللي اشترتها - باثنين جنيه وربع- لتضع فيها هذه التورتة بحجه إن خسارة تسيبها ماهما هيرموها!!

وهي كمان اللي بتقعد تعد،وتحسب لجارتها الفلوس اللي بتلمها في أي مناسبة من كل الناس بحسد .

فإزاي تقدر إنك ترضي هذه المرأة.؟

والغريب يا جماعه إن كل حاجه ولها تمن .. يعني النجاح مثلا : الابتدائية لها سعر . والإعدادية بسعر، والثانوية العامية: تانيه بسعر.. وتالته بسعر.. والبكالوريوس بسعر .. والأسعار دي تبدأ من عشرين جنيه وحتى خمسين جنيه حسب درجه القرابة.

أما بقى الأفراح: فالشبكة بسعر، وكتب الكتاب بسعر، والدخلة بقي الكبيرة بسعر، ويبدأ من خمسين وأنت طالع .

أما الولادة : فتبدأ من خمسين أو حاجه دهب للمولود .

العمرة : من خمسين وعلى حسب درجه القرابـة ونـوع الهدية اللي أنت عايزها من المسافر، وفيه ناس ناصحه بتـدفع قبل السفر عشان المسافر يعمل حسابه في هديه قيّمة تناسـب فلوس النقطة .

العمليات الجراحية : اللوز والبواسير والزايده :خمسين .. المرارة : ميه،والباقي بيزيد حسب عدد الساعات التي استغرقتها العملية وخطورتها ونوع المستشفي اللي اتعملت فيها..

أما الوفاة والعياذ بالله فلها ترتيب تاني خالص.. يعني النقطة فيها مش بالفلوس لكن ممكن بالقرص أو بالفاكهة على اعتبار إن أهل المتوفى حيطلعوا بيها القرافة على روحه وممكن كمـان بالأكل على اعتبار إن أهل المتوفى مش فاضـين يـشتروا أو يعملوا أكل للناس اللي جايه تجامل من آخر الدنيا .

وطبعا عشان محدش يقول : " ما نحوّش الفلوس دي ونـرد منها بعدين كل واحد إدّاني حاجه أردّها له منـها. " أحـب أقولكم وبثقة كبيرة جدا وده يعتبر سر من أسـرار الدولـة إن الفلوس مصنوعة من ماده أساسها السبرتو مـش لا سمـح الله عشان تكيّف الشعب المصري.. لا عشان تطير بسرعة السبرتو أول ما نمسكها،وده هو السبب الرئيسي إن المرتب ما بيقعدش عشر أيام علي بعض من ساعة ما نقبضه..

طبعا الرجّالة مريحة مخها من الموال ده من أصله يعني ما تلاقيش أي راجل مهتم إنه يعرف مناسبات إيه اللي جايه عند مين وحاندفع إيه وأقصى حاجه بيقولها لما نقوله: " عندنا موزمه " !!

موزمه باللغة العربية العامية جايه من أزمة يعني مناسبة ما عند شخص ما تسبب أزمة في باقي البيوت اللي حواليه !!

يقول : " هو لازم يعني .. طنشي وخلاص ."

ولما أقوله : " مينفعش أطنّش لأن دي تبقى حاجه وحشه في حقنا ."

يقول ببساطه : " يعني مش حسبة ميت جنيه مثلا .."

هو أم المرتب فيه كام ميت جنيه ؟!!"

وبعدين فيه شهور معينه بتزيد فيها كارثة التنقيط زي شهر سبعه مثلا اللي فيه بتظهر كل نتايج الامتحانات وكمان معظم الجوازات بتكون فيه مش فاهمه ليه؟!.. لا وإيه الترابط الأسري بيظهر قوي في المواقف دي .. لا وكمان كل واحده عندها مناسبة بتجري تنقط قبل مناسبتها عشان ضامنه إن كل جنيه راجع ..راجع..خصوصاً شهر الفقر الأزلي بتاع ظهور النتايج ده .

يا أيها اللي ماسكين موضوع التنقيط ده ما هو يا إما تلغوا العادة السيئة دي يا إما تلغوا شهر سبعه وخلاص!!

عمار يا مصر

كيف تدير أزمة عالميه في دوله مصريه؟؟



في كل أزمة سواء عالميه أو محليه ، تخترع الحكومة حلـــولاً غير تقليديه، وآخرها طبعا أنفلوانزا الخنازير . ففي حين اتخذت دول العالم المتحضر إجراءات متحضرة اتخذت مصر إجراءات مش عارفه أوصفها مش خوفاً من الكلمة ،لا بس من خـــاف سلم برضه .

إجراءات الدول المتحضرة تباينت بين حظر الطيران من وإلى المكسيك، والكشف على القادمين من الخارج بطرق ســـريعة ولطيفه، وعزل من يظهر عليه المرض، ومنع اســـتيراد لحـــوم الخنازير من المكسيك ،ومحاولة اكتشاف أمصال جديدة للوقاية وعلاج المرض بالإضافة طبعا للأمصال الموجودة فعلا .

أما في مصر فقد كان الإجراء المتّبع يشابه ذلك الذي اتخذته مع أنفلوانزا الطيور تماما وهو ذبح كل الخنازير مثلما تم ذبـــح معظم الطيور، وبدلاً من توعية الشعب بطرق العدوى وانتقال المرض والوقاية، وتوفير المصل والعلاج وأماكن بالمستـــشفيات الحكومية ،والكشف علي الخنازير وتوفير أماكن بعيـــده عـــن السكان لتربيه هذه الحيوانات التي ثبت أنها تأكل يوميا حـــوالي ٧ طن زباله .صدر قرار بذبح كل الحيوانات سواء السليمة أو

المصابة،والسؤال الآن.. أين ستذهب هذه الأطنان السبعة من الزبالة يومياً،وأين ستذهب كل تلك الخنازير ومخلّفات ذبحها ؟ طب أيام أنفلوانزا الطيور وهوجة الذبح اللي حصلت دي قلنا أهي الناس كلها بتاكل الطيور لكن علي حسب الإحصائيات إن مصر موجود فيها ٣٥ ألف خنزير وطبعا المسلمين لا يأكلون الخنازير طيب ها تروح فييين ؟

ومش كده وبس ده الحكومة عملت اللي عليها الحقيقة وأخذت رأي المفتي في جواز دفن عدد كبير من الموتى في مقابر جماعية في حاله إذا المرض قتل نصف الشعب ولاّ حاجه، والراجل عمل اللي عليه برضه وأفتى بجواز هذا الأمر بس كان المفروض يشترط دفن السّتات لوحدهم والرجالة لوحدهم والأطفال مع الستات مش مشكله خالص. كما أفتى بجواز معالجه الجثث كيميائيا حتى تستعد للدفن.. يعني ممكن نحطها في حفره وعليها جير حي مثلا لحد ما تتملي الحفرة بالجثث وبعدين ندفنهم .. فعلا خصصت الحكومة مساحه في الصحراء لإنشاء مقابر جماعية عشان تبقى مستعدة للوبا في أيتها لحظه، ومش بعيد الحكومة تخرّج دفعه جديدة من الحانوتية بدري عشان تخلص.

الحقيقة أنا من هنا أحيي الفكر الغير تقليدي للحكومة خصوصا إننا ناس مؤمنين وعارفين إن الميت بالأنفلوانزا يبقى شهيد وكلنا هنموت هنموت دي كلها أسباب وأعمار يا جماعه..يبقى نستعد بقى لما بعد الوفاة ،هو إحنا لسه هنعالج ؟

ما يهمني هنا هو إذا جاء العام القادم حاملاً معه أنفلـــوانزا الخيول فهل سنذبح كل الخيول ؟

وإذا جاءت الأنفلوانزا الآسيوية فهل سنذبح كل الـــصينيين الموجودين بالبلد ؟

رأيي أن نترك الأنفلوانزا في العالم كله تنتشر كوباء ليـــدمّر نصف البشرية كما توقع البعض ..حتى يعيش النصف الأخـــر بسعادة ورخاء بما سيتركه النصف الميت من ثروات .

ماهو محدش بياخد حاجه معاه والكفن مالوش جيوب .

بس يارب أبقى من النص اللي هيعيش!!



هل أنت متصالح مع نفسك ؟

موضوع عميييق ..



سؤال محيّر جدا فعلا.. مفيش مره كده وأنت مسافر مـــثلا في مواصله والطريق طويل.. أو وإنت قاعد في البلكونه ســـاعة عصاري – علي اعتبار إنك من النوع اللي بيقعد في البلكونـــه ساعة العصاري – أو حتى وأنت في الحمام .. المهم أي مكـــان بتقعد فيه وتتأمل حياتك مفيش مره كده سألت نفسك السؤال ده؟هل أنا متصالح مع نفسي؟ يعني لما بتغمض عنيك بتلاقي إن جواك حلو؟ولا بتلاقي جواك حاجه تانيه خالص غير اللي أنت كنت بتتمناه ؟ الموضوع مش موضوع حققت أحلامـــك ولا عملت اللي كان نفســك فيـــه..لا .. دي نظـــره ســـطحيه للموضوع.. لكن النظرة الأعمق مش مهم فيهـــا إذا كنـــت حققت حاجه من اللي كنت بتتمناها وأنت أصغر شـــويه ولا لأ.. لكن أنت ونفسك متصالحين؟حاسس إنك مش منافق ؟؟ جواك حاجه ومع الناس حاجه تانيه. حاسس إنك راضي عـــن حياتك زى ما هي كده،وشخصيتك زى ما هي كده رغم كل الإحباط وخيبه الأمل اللي كل الناس فيها اليومين دول ؟

راضي عن ذاتك.. عن أفعالك .. عن صـــفاتك وطريقــة تعاملك مع أي حدث مهما كان كبير أو صغير .. عن علاقتك بالناس .. الكويسين والوحشين في حياتك .. عن الطريقة اللي بتمارس بيها مسئولياتك.. عن الطريقة اللـــي بتعـــالج بيهـــا مشاكلك بصرف النظر عن النتيجة .. هل أنت راضـــي عـــن الشخص اللي بتغمض عنيك وتشوفه نايم هنااااااك في أعمـــاق أعماقك .. ؟ ولا بتتخانق مع نفسك طول الوقت ومش راضي عن حاجات كتيره بتعملها ومش عارف تبطلـــها ؟؟ســـؤال عويص جداً وإجابته صعبه وممكن تاخد مننا أيام عشان نعرف نجاوبها.

أيام السنة مقسّمه إلى أيام عاديه،وأيام روحانية ليها تـــأثير روحاني كبير علي الإنسان زى رمضان والأعياد وأيام الجمع، وده على فكره مش كلامي ده كلام دكاترة في علـــم طاقـــة الإنسان.. ده غير الطاقة بتاعت المحركات والبترول والحاجات دي - طاقه الإنسان دي هي المحرك الأساسي لحياته .. يعـــني أحياناً الواحد لما يكون مكتئب يصحى من النوم الصبح مـــش قادر يقوم من السرير ولا قادر ياكل ولا يمشي ولا عنده القدرة إنه يقوم بأي عمل حتى الحاجات المهمة بتصبح غير مهمة تماما عنده .. والطاقة الروحية دي ممكن إعادة شحنها بسهوله عـــن طريق حاجات كتيره أولها وأهمها طبعـــا التمـــسك بالـــدين والتواجد في أماكن العبادات زى الجامع والكنيسة .. وأيـــضا عن طريق الحب والمشاعر الإيجابية السعيدة . لكن اللي يهمنـــا

هنا هو إننا وإحنا خارجين من رمضان دلوقتي هل إحنا فعـــلا متصالحين مع نفسنا ؟ يعني حاسين إننا استفدنا مـــن الطاقـــة الروحانية الهائلة اللي كان المفروض إننا ناخـــدها مـــن شـــهر رمضان؟ولا قضيناه زى أي شهر والسلام،ولا قضيناه أسوأ من أي شهر.. يعني نوم وزهق وعصبيه وأكل كـــتير وحلويـــات وسهر وخيم رمضانية و عزومات وخلاص ؟

مهم جدا إن الإنسان يكون متصالح مع نفسه في كل وقت رغم إن ده مش بيحصل طبعاً لان أصعب شيء في الدنيا إنك تكون متصالح مع نفسك .

عشان كده لازم ننتهز أي فرصه ونقعد مع نفسنا ونحـــاول نتصالح ..

ولو ماقدرناش ممكن نوسّط حد كبير في الموضوع .



صباح الخير .. صباح النور ..

وكمان بتقول صباح النور..

زييووووو..

إحنا ليه متحفزين لبعض قوي كده؟

زماااان كان البال رايق، وكانت كل حاجـــه رخيـــصة .. والناس بتضحك .. صحيح الكلام ده ؟ولاّ كل واحد بـــيحن للماضي وخلاص أيام ما كان أصغر في السن وهمومـــه أقـــل ومسئولياته أقل وحاجات كتيره بتفرّحه ؟

زمان كان فيه غلا معيشة برضه ولو شفتوا أفـــلام أبـــيض واسود حتلاقوا الناس فيها بتصوّت من إن رطل اللحمة بقـــى بقرشين، ومش عارفين يتجوّزوا برضه،وبنت الغني مش ممكـــن تتجوّز الشاب الفقير برضه،والفقير مش عارف يتعالج زى الغني برضه يعني نفس المشاكل هي هي متغيرتش. بس علي الأقـــل مكناش متحفزين لبعض قوي كده .

ابدأ أي يوم كده من أوله وشوف مدى تحفز الناس لـــبعض يعني من أول طابور العيش اللي بقالنا ميتين سنه مش عـــارفين نوقفه صح ونقف فيه ورا بعض مظبوطين..وطابور الطعميـــة والفول اللي كل واحد مستعجل وعـــايز ياخـــد هـــو الأول ومستعد يحطك في قدرة الفول أو في طاسة الطعميـــة عـــشان يسبقك وياخد هو الأول .

اركب أي ميكروباص وشوف الناس بتعمل إيه أصلاً عشان تركبه .. كل واحد عايز يخلع عين التاني عشان يعطله ويركب هو الأول .

امشي في أي شارع وشوف الزحمة بتعمل إيه في الناس كل واحد عايز ينط في كرش التاني من غير أي سبب، ومن غير أي سبب برضه ممكن تلاقي اللي بيتخانق معاك لأنك خبطته أو بصيت له نظره معجبتوش .

شاور لأي تاكسي كده وشوف لو وقف لك .. لو يعني حن عليك واستنضفك ووقف لك وقلت له رايح في الحته الفلانية حايبص لك من فوق لتحت ويقولك لا مش طريقي .. هو أنت قطر يا عم .. أمال طريقك إيه بس .. وكأنك غلطت في البخاري لما قلت له ودّيني هناك ..

ادخل أي محل تتفرج علي أي حاجه .. تلاقي البياع لـزق لك كأنك حتفسد الحاجة دي بمجرد نظرتك ليها ويفضل يتكلم لحد ما يزهقك في عيشتك ومصيبة بقى لو أنت ملاقيتش الحاجة اللي أنت عايزها وقررت إنك تمشي من غير ما تشتري .. يبص لك من فوق لتحت وممكن يديك كلمتين يسمّوا بدنك وكأنك غلطت برضه في البخاري وكان لازم إنك تشيل أي حاجه هو يشاور لك عليها وخلاص قلـه أدب منك يعني إنك تخليه يفرّجك على الحاجة وبعدين تمشي من غير ما تشتري.

افتح الباب، لأي واحد بيّاع يخبط .. ويعرض عليك حاجه.. مش حاتقدر تفلت منه .. حايفضل يلُك لحد ما تضطر إنك تشتري منه أي حاجه عشان تخلص منه ولو سمعته بس و ما اشترتش حاجه تبقي وقعتك سودا ونهارك مش فايت.. حايرمي الحاجة ويشتمك .

جرب كده إنك تروح سينما – لو معاك فلوس يعني – ادخل كده واقعد في الكرسي اللي أنت حاجزه وشوف تعليقات الناس وكل واحد عايز يقطع راس اللي قدامه عشان يشوف هو كويس.

اخرج بالليل في الشارع واتمشى كده وشوف كام خناقه ممكن تعدّي عليها في أي شارع سواء عشوائي أو راقي .. حتلاقي البواب بيتخانق مع الساكن والسواق بيتخانق مع الراكب والست بتتخانق مع عيالها والراجل بيتخانق معاهم كلهم .. كل ده بيزيد كمان في رمضان أكتر من أي شهر في السنة بحجة إن الواحد صايم وروحه في مناخيره .. طيب اوعى تعطس بس أحسن تطلع ..

طيب والحل إيه يا جماعه في الخنقه دي ؟؟ كل الناس متحفزة لبعض وعايزين يتخانقوا مع بعض ..

ما تيجوا نعد من واحد لألف وخمسميه لما نلاقي نفسنا عايزين نتخانق أو نتنرفز .. يمكن لما نركز تفكيرنا على حاجه تانيه غير الخناق والنرفزه نروق ويروح العصبي اللي عندنا ..

إيه رأيكم في الاقتراح ده .. ؟ ما حدش عايز يرد عليا .. ؟
هو أنا باكلم نفسي .. يعني لازم أتخانق معاكم عشان تردوا ؟
طيب

واحد .. أتنين .. .. خمسه وعشرين .. ميه وعشره ..
تسعميه وواحد .. ألف وربعميه وعشرين .. ألفين وتلاته..
مش نااااااااااااااااااافع .

أهم حاجه في الدنيا انك تكون مستريح مع الموبايل
بتاعك
وبعدين الناس بتروح وتيجي المهم الموبايل .



إيه رأيك إن الموبايل دلوقتي أصبح أهم حاجـــه في حيـــاة الإنسان .. يعني تعالو نفكر كده إيه أول حاجه كل واحد فينا بيعملها ع الصبح أول ما يفتح عينيه .. كل الناس تقرّيبا بتفتح الموبايل " لآن كل الناس تقريبا بقي عندهم موبايلات " مـــش بس عشان تشوف ميسداتها ورسايلها . لا وكمان ناس بتفتحه عشان تشوف الساعة كام دلوقتي .

وزي كل زمن ..الموضة بتتغير يعني زمان كانت الشياكه بالبدله المكوية والطربوش وبعدين بالعربية السبعة متـــر اللـــي بتسد الشارع وبعدين بالهدوم السينية الماركة المعروفـــة يعـــني وبعدين بوجود الدش .. وبعدين دلوقتي بقي بقت الشياكه في الموبايل ..شكل الموبايل .. سعر الموبايـــل لـــون الموبايـــل .. إمكانيات الموبايل بيسجّل ولا لا .. فيه كام كـــاميرا .. فيـــه فيديو ولا لا فيه إنفرا ريد ولا لا فيه بلوتوث ولا لأ ..بيـــتغير كل كام شهر ؟.. حاجات ماكـــانش الواحـــد يفهمهـــا ولا يتخيلها أبدا لولا ثورة التكنولوجيا الباهرة التي اخترقت عقـــل الشعب المصري وخلته يفهم في كل حاجه .. وخلته كمـــان

يخترع حاجات الناس اللي عملوا الموبايل نفسه عمرهـــا مـــا فكرت فيها زى الميسدات مثلا وحكاية اطلبني شكراً .

والناس أذواق في مصر والعالم كله يعني اللي ماشي في مصر مش لازم يكون هو اللي ماشي في كل حته في العالم إحنا هنـــا لنا رأي خاص في أنواع الموبايلات لازم الموبايـــل يكـــون زى العربية جامد ومتين وبأربع عجلات كمان يعني .

ويمكن إحنا البلد الوحيدة في العالم اللي ممكن تلاقي الواحد فيها شايل اكتر من موبايل في نفس الوقت قال يعني من شـــدة أهميه الشخص شايل اكتر من نمره .

والغريب إن الموبايل بدأ الأول للناس المهمة فعلا يعني رجال الأعمال والأطباء وغيرهم ودلوقتي بقي موجود في إيد كل من هب ودب حتى إن واحد من إعلانات الموبايلات في التليفزيون بيقول مش عايزه موبايل رخيص لابنـــك أو بنتـــك اللـــي في المدرسة عشان تطمّني عليهم ومع الكلام صوره لبنت وولد في الابتدائي . ورغم إن مخاطر الموبايل معروفه جدا وفي العالم كله بيحاولوا يبعدوه عن الأطفال إلا إننا بنشتريه لهم هديه نجـــاحم ورمز لثروة الأب ..

واللي يغيظ إنك ممكن تلاقي ناس مش معاها فلوس ومـــع كده بتجيب فلوس الشحن والكروت ومقضياها ميسدات على طول .

واللي يغيظ أكتر إنك ممكن تقعد تحوّش تلت سنين عـــشان تجيب موبايل جديد حديث وتلاقي بعد كده ابن البـــواب ولاّ بتاع السمك شايله.

وبعدين يعني العلاقات الإنسانية دلوقتي بقـــت في النـــازل بسبب الموبايل يعني الواحد بدل ما يروح يطمن على حد عزيز عليه يزوره بقي يكلمه ويطمّن وخلاص بالموبايل وكمان ممكن يرنّوا لبعض وخلاص خصوصاً لو كانوا بعيد عن بعض قوي . وبعدين الموبايل علّم الناس الكذب يعني ممكن واحده تتـــصل على حبيبها اللي أتأخر عنها ويقول لها أنا في الطريق يا حبيبتي وهو يكون لسه في البيت مانزلش أو مع واحده تانيه ..

وزى ما كل واحد فينا حر في رنته كل واحد فينا برضـــه حر في موبايله يدلعه زى ما يحب.. يجيب له دلاديل وفليشرات ووشوش كل حاجه .. ماهو بيني وبينكم الناس بتروح وتيجي المهم الواحد يكون مستريح مع موبايله هو ده أبقى له .



إزاي تعرفي إن الشخص اللي بتحبيه ده هو نصك

التاني؟؟؟؟

أقولك يا ستي..



من زمان كان فيه ناس أعتقد إنهـم الإغريـق بيقولـوا إن الإنسان في الأصل ماكانش راجل وست دول كـانوا كيـان واحد يعني شخص واحد وبعدين اتقسم نصين نتيجة لعنة مـا وكانت اللعنة إن كل نص يعيش طول عمره يدوّر علي النص التاني ويإمّا يلاقيه يإمّا مايلاقيهوش وعشان كده دايمـا نقـول للشخص اللي حايتجوز.. أنت لقيت نصك التاني .

وكمان فيه ناس بتقول إن كل إنسان له شريك في الحيـاة واحد بس اللي كيميته متوافقة مع كيمية الإنسان يعـني لـو شبهناها بالمغناطيس كده يبقى إتنين لما يلاقوا بعض مايقدروش ينفصلوا عن بعض مهما حصل.

طيب في أوروبا والدول المتقدمة الناس هناك مش بتتجـوّز كده بالساهل لا دول لازم يفضلوا يـدوروا بالـسنين علـي الشخص ده وإذا مالقيهوش خلاص يفضلوا من غـير جـواز ويقضوها بوي فريندات، وخلاص!

طيب عندنا إحنا في الشرق طبعا الوضع ده مرفوض ده فيه بنات وشباب بيتجوز بس عشان مايقولوش عليهم إنهم عنسوا

مش مهم بقي النص التاني ده مناسب ولا وحش مش مهم إنه بيختار إزاي على أساس الشكل ولاّ الموضوع ولاّ الطين (فيه شباب بيحب يتجوز بنات عندها طين يعني مريّشه والعكس بالعكس).. لكن في قواعد لاحظها الناس اللي بتفهم في كل الدنيا لو فكرنا فيها شويه حانلاقيها صح زي مثلاً إن الطفل الأول في أي أسرة (البكري يعني) دايما يتجوّز الطفلة الأخيرة (آخر العنقود يعني) في حين إن الأطفال اللي في الوسط بيتجوزا من بعض بنفس الترتيب.

ما علينا إحنا جاين النهارده نتكلم في موضوع تاني خالص وهو ازاي تعرفي يا بنتي إن الشاب ده هو نصك التاني ؟

أولا الحب ده أنواع يعني فيه نوع بيطلق عليه الغرب (الكراش) المُزه تقولّه آي هاف أ كراش أون يو i have a crash on you) يعني زي الحادثة كده مش أنا بحبك لا أنا خبطت فيك.. قلبي خبط في قلبك والتسمية دي غالباً جايه من إن الواحدة بيجيلها كَرشة نفس لما تشوف المُز بتاعها..ويقعد قلبها يدق جامد كأن فيه مزيكا حسب الله السادس عشر والإيدين تترعش والواحدة تعرق وتتلخم وتبقي زى العبيطه. وده غالبا حب مش مظبوط ليه بقي ؟ لأن الكراش ده معناه من غير عقل حاجه كده زى القضاء والقدر يعني واحده لقت واحد وسيم وواخد باله من نفسه وكل البنات حاتموت عليه وهو تقيل قوي تقوم تسورق لو كلمها ويجيلها كرشة النفس.

وفيه نوع تاني من الحب وهو الحب الهادي المبني على طول الأيام والسنين يعني يكبر ويترعرع مع الأيام ومع العشرة وده الحب التقليدي العادي بتاع الجواز التقليدي العادي .

وفيه حب اسمه الافتتان،أو الاستحواذ يعني شخص واحد يستحوذ على تفكيرك كله وتكوني مفتونة بيه وماتشوفيش فيه أي عيب رغم إن ممكن يكون كله عيوب لكن لما حد يقولك عليها تقولي وماله مانا حاخليه يتغيّر ويفضل الشخص ده مستحوذ علي تفكيرك طول الوقت لكن متعرفيش عنه حاجه وهو بعيد عنك لحد ماتشوفيه وعمره مابيتغير وتفضل عيوبه زى ماهي وممكن تزيد كمان لما ترتبطي بيه كأنك كنتي عاميه وفتحتي..

لكن اللي أنا اقصده هو الحب المجنون يعني اللي بيبدأ بموقف مجنون ويكبر بمواقف مجنونة يعني مثلا واحده تقابل واحد لأول مره لكن فيه حاجه جواها تقولها إن هو ده... حاجه من جواها كده مش عارفه هي إيه تقولها هو ده نصيبك... أنا شفت مره فيلم هندي لأميتاب طبعا كل ما صاحبه يسأله أنت مابتتجوزش ليه يقوله حبيبتي اللي حاتجوزها دي لازم اسمع أجراس بتدق في مخي أول مره أشوفها ساعتها حاعرفها على طول.. وهو ده اللي أنا أقصده إنك لما تشوفيه لأول مرة تحسي مش قلبك بيدق بقى والحاجات الهبله دي لا كأن الدنيا فجأة نوّرت أو بقى لها شكل تاني ...طبعا لإن كتير قوي من الناس ماجربّش الموضوع ده فحيقولوا إيه الكلام الفارغ اللي بتقوله

ده لكن ده بجد مش كلام فارغ فعلاً الواحدة بتلاقي النُص التاني كده ... فجأة تشوفي واحد تلاقي فيه حاجه في مخك ضربت مش ضربت يعني اتجننتي لا ضربت يعني اتفتحت زى ماسورة المجاري كده ما تضرب وتغرّق الدنيا وتلاقي حاجه تانيه بتسيطر علي تفكيرك وتدفعك ليه...مش عارفه تستغني عنه ولا عارفه تبطّلي تفكير فيه حاسة إنه معاكي في كل لحظه حاسّه بيه فعلاً جنبك مش في خيالك

ومع مرور الوقت والارتباط اللي بينكم بتلاقي نفسك بتفكري زيه وتتكلمي زيه وكل حاجه بينكم بقت مشتركه حتى الحاجات اللي كانت نقط خلاف بينكم ماعدتش مهمة المهم هو إنه يكون مبسوط زي ما هو أهم حاجه عنده إنك تكوني مبسوطة ودايما تسامحيه مهما عمل فيكي لأنك عارفه إنه مش قاصد يجرحك ولما يكون غايب عنك بتكوني دايما عارفه هو فين بإحساسك ومطّمنه عليه حتى في أصعب الظروف لأن بين قلبك وقلبه علاقة مش مفهومه يعني ممكن تقريبه ممكن تغمضي عينيكي وتعرفي هو فين في الضلمه (ممنوع الضحك) بجد أنا باتكلم على علاقة نادرة يا جماعه مش كل إتنين حتى لو متجوزين عن حب عاشوها باتكلم عن الحب لدرجه الذوبان مش حب الكراش أو الافتتان أو التقليدي لا ده حاجه أكبر من كده بكتير جدا باتكلم عن أحمد، ومنى.. عارفين أحمد، ومنى اللي انكرت نفسها عشانه وهو مع أسرته وفي نفس الوقت ادّاها كل حبه وحنانه وعوّضها عن الأم والأب والأولاد؟

يعني فعلا لو غمضتي عينك ممكن تعرفي هو فين وبيعمل إيه في اللحظة دي حتى لو كان على بعد مئات الأميال عنك زي مابيقولوا وده بقى لما ترتبطي بيه مش حايكون مهم أي مشاكل في الحياة يعني أي حاجه تهون مادام إنتم مع بعض وكمان كل الطاقة السلبية اللي في مخ كل واحد فيكم تتحوّل لطاقه إيجابية لما تكونوا مع بعض يعني مهما كان زعلان أو أنت زعلانه ومتضايقه بمجرد تليفون تلاقي نفسك أحسن بكتير ..يعني م الآخر بتكمّلوا بعض. مفيش أي حاجه ممكن تأثر في أعصابك مادام هو معاكي كل السعادة اللي بتسمعي عنها في القصص والروايات الخيالية حتلاقيها معاه .. الحب بينكم مش حينتهي أبداً مهما عدّت عليكم سنين، والرومانسية حتفضل بينكم طول العمر وحتى بعد ماتموتوا حاتفضلوا تحبوا بعض ..

طيب وبعدين لو أنت من الناس المحظوظة اللي اتكتب لها إنها فعلا تلاقي النص التاني تعملي إيه بقي ؟ عاوزه نصيحتي... اهربي ... اهربي منه علي آخر ما عندك سيبي له البلد بحالها لو قدرتي صحيح مش حاتقابلي واحد تاني في حياتك تحبيه زيّه ولا تحسي معاه الأحاسيس دي أبداً لكن في المقابل لو ارتبطتي بيه فعلا حاتتلغي شخصيتك نهائياً وكل أحلامك وطموحاتك حاتنتهي خالص وحاتكتفي بأنك تعيشي جنبه وهو كمان مش حايكون مهم أي حاجه ولا أي حد ف الدنيا غيركم إنتم الإثنين ومافيش أي حاجه حاتأثر ف العلاقة اللي بينكم مهما عمل فيكي أنتِ راضيه مادام هو معاكي مهما الأيام عملت

فيكم برده راضين مادمتم مع بعض (ده إيه الملل ده)!! حايجي عليكي لصالح أهله لكن أنتي مـــش حايهمـــك لأنـــه أكيـــد مايقصدش ده بس كلام من ورا قلبه ..الدنيا حاتمطر لو زعـــل منك والشمس حاتطلع لو صالحتيه .. إنتظارك ليه هـــو أهـــم حاجه بتعمليها كل يوم لو اتنرفز شويه.. ضغطك أنت يعلى لو ضحك كتير.. أنت تقولي اللهم اجعله خير يبقي عليكي من ده بإيه دانتي مش حاتعرفي تزعليه أبداً وحياتك كلها حايكون هو محورها.. أسعد لحظات حياتك لما تدخلي المطبخ تعملـــي لـــه حاجه بيحبها أو لو خرجتي تشتري أي حاجـــه أول حاجـــه تشتريها الحاجة اللي هو عايزها باختصار هو حـــايكون كـــل حياتك حتى ولادك منه لو اتجوزتوا مش حايكون لهـــم نفـــس أهميته عندك ولا شغلك ولا أي حاجه ولو ماتجوزتوش مـــش حاتفكري عمرك غير فيه وحاتدوري عليه في أي راجل تقابليه ومهما قلتي أنا مش حاحبه قوي مش حاتقدري يبقي نـــصيحة من مجرّب على إيه وجع القلب ده ابعدي عنه أحسن ..

أقولك قدّمي علي هجره كندا !!

هو الراجل حايخسر إيه لو قال لمراته ذات صباح :

بحبك .. وحشتيني ؟



"صباح الخير يا حبيبتي .. عاملة إيه ؟ نمتي كويس امبارح؟ " أو.." صباح الخير يا حبيبتي وحشتيني قوي "

طبعاً أي واحده في مصر عارفه إنها مش ممكن تسمع الكلام ده من حبيبها أو جوزها أبداً ... ولا حتى بعد ميت سنه جواز.وطبيعي إن بعد ميت سنه جواز مش حايكون فيه حيل ولا نفس يقول أي حاجه من أصله بس أهو مجازاً يعني.

نفسي أسأل كل الرجالة:"يا كل رجل في جمهورية مصر العالمية... هو أنت حاتخسر إيه لو قلت لمراتك أو خطيبتك كلام حلو من عيّنة بحبك وحشتيني ؟"

تعالوا نتكلم بصراحة عن الفرق بين مشاعر الراجل والست..

يا جماعه مشاعر الست هي كل حياتها وبكلمة حلوة تاكل عقل الواحدة .. عارفين إيه الفرق بين الراجل والست في موضوع المشاعر ده؟؟ لما تبقى فيه أزمة في حياة كل واحد

فيهم.. نفس الأزمة ..الكلمة الحلوة الرقيقة تخفّف عن الست الأزمة لكن عند الراجل ما تفرقش معاه ويمكن تزوّد الأزمة..

المفروض الراجل لما يحب.. يقول لحبيبته كلام حب رقيق وهو ياخد منها مشاعر بالهبل وبعدين يعني حتى لما الواحد أيام الخطوبة بيقول كلام حلو - إذا كان بيقول وده نادر - ليه بعد الجواز بيبطل وكأنه خلاص بقى تحصيل حاصل واتجوزها وخلاص مع إن الصح إن الكلام الحلو يزيد بعد الجواز لأن العلاقة بعد الجواز أصبحت أعمق وأطول وأعقد كمان وبتصبح حاجه مملة جدا.. وفي حاجه بقى لازم الراجل يعرفها إن الست بتتجوز عشان تحب مش بتحب عشان تتجوز!!وبعدين يعني إيه اللي يخلي الست تستحمل مرمطه في شغل البيت وشغل بره البيت وبعدين حَمل وولادة وبهدلة وألم.. طبعاً العاطفة.. إنها تبقى أم وتعمق الارتباط بالراجل اللي بتحبه بطفل يربطهم طول العمر .

مش حاقولكم الراجل في أوروبا والدول المتقدمة بيجيب ورد لمراته وهو راجع البيت - هو إحنا أصلا لاقين ناكل عشان نجيب ورد – ماشي مش لازم الورد ممكن كلمه حلوه تبقى أحلى من الورد وأحلى من كيلو لحمه كمان لأن الجواز أصلاً كلاكيع من غير حاجه ونظام معقّد ومتعب للطرفين يبقى لازم يكون فيه حاجه تخلّي الطرفين يستحملوا بعض...كلمه حلوه رايحه جايه بينهم زي كرة البينج بونج كا د وبعدين يا أيتها السيدة التعبانه المنتظرة كلمه حلوه من

جوزك ماتبصّيش للرجالة اللي في التليفزيون وتقولي: " أنت ليه مش بتقولي كلام حلو كده؟". لأن الرجالة دي بتبقى واخـده فلوس على التسييل ده ومش بيبقى ده كلامهـم كمـان ده سيناريو حافظينه وكلام مدفوع فيه فلوس .

لكن لو أنت عايزه تسمعي منه كلمه حلوه تهز مشاعرك من جوه غير كلمة مرجيحه يبقى أنت ابدأي بيها الأول وغرّقيـه في فيضان من مشاعرك الحلوة لحد ما يستغيث .. مـش لازم المشاكل تبدأ لما تشوفيه . لازم يكون لكم وقـت رومانـسي خاص تستعيدوا فيه ذكريات الحب الملتهبة بتاعت زمان أيـام الخطوبة يعني تخرجوا شويه بالليل تقعدوا مع بعض في البلكونه ساعة عصاري مش مهم ورد وشمع وكلام من ده .

وبعدين يا عزيزي الراجل أنت لو قلت لها كلمـه حلـوه حاتعمل لك كل حاجه أنت بتحبها وتبقى نفـسها مفتوحـة وهي واقفة في المطبخ بتطبخ لك وأنت عايز إيه أكتر من كده بقى؟ وكل ده بحاجه بسيطة خالص ..

بحبك وحشتيني .

شفت ازاي زي شكة الإبرة !!



عارف إيه أحسن تلات حاجات ف الدنيا ؟

حاجتين .. راحة البال و بس

هو إحنا ليه مابنضحكش زي زمان ؟



أولاً ساموني علي الأسئلة الكتيره اللي مالهاش إجابة بس أنا باحب كل واحد فينا يفكر بعد ما يخلص قرايه.

سألت نفسك السؤال ده زيي ولا لأ ؟

إحنا ليه ماعدناش بنضحك زي زمان ؟ وزمان ده محيرني قوي .. بجد!!

هل زمان ده معناه العهد اللي فات؟يعني السنين الطويلة السابقة للسنين دي. أيام ما كان جوز الحمام تلات فرد والميت بيضه بجنيه وتاخدهم ميه وعشره ..

يعني أيام الحكومات الكتيره السابقة للحكومات دي. ؟ لما كان عدد أفراد الشعب صغير والخير كتير والقناعة موجودة وكل حاجه فيها البركة. حتى الوقت ؟

ولا زمان ده معناه وإحنا صغيرين وخلاص. ومش فاهمين حاجه في أي حاجه ولا بنتفرج علي نشرات الأخبار . ولا بنقرا جرايد الحكومة والمعارضة .؟

يعني هل كل ما الواحد بيكبر ف السن بتضيع منه الضحكة الصافية ولاّ السنين السودا اللي إحنا عايشينها هي اللي ضيعتها؟

نبدأ م الأول لو شفت طفل صغير عنده تلت أربع سنين تلاقي حاجات بسيطة قوي تفرحه لعبه ..حلويات ...هدوم جديدة.. فسحه حلوه .لعبه جديدة .مراجيح .. تخيل نفسك أنت بقى في السن اللي أنت فيه ده ممكن تفرح لو ركبت مرجيحه؟أنا عارفه طبعاً إنك لو كلت حتة جاتوه كبيرة بالشيكولاته والبندق وعلي وشها كريز وأناناس حاتكون مبسوط جداً خصوصاً لو كنت عامل ريجيم قاسي ومحروم بقالك مده... لكن باقي الحاجات دي حاتفرحنا فعلاً الهدوم الجديدة ولا الفسحة ولا اللعبة الجديدة؟ يعني هل لو الواحد مكتئب شويه تقوم فسحه حلوه تخرجه من اكتئابه ده ؟

طيب لما الطفل بيكبر شويه ويبقى عنده ١٣ – ١٤ سنه ويدخل في طور المراهقة - سموها طور عشان الواحد بياكل ساعتها زي الطور- إيه اللي بيخلي اللي ف السن ده يفرّح ؟ الكمبيوتر والألعاب والنت والموبايل الحديث اللي بيلفت النظر والخروج مع أصحابه والتعرف علي بنات ؟

طيب بعد كده نفس الحاجات دي بتفضل تفرّح الإنسان ولاّ خلاص النت بيتقدم وبهجته بتروح وخلاص الواحد بيمل منه؟

طيب في سن الشباب بقي يعني حاجه بتاعت ٢٠ — ٢٥ سنه إيه اللي بيفرح ؟ الحب.. الدراسة والنجاح فيها ؟التخرّج من الجامعة ؟ ولا الدراسة عموما هي سبب الإحباط الرئيسي في السن ده.. أنا فاكره وإحنا في الجامعة كنا حاسّين إننا حنتخرج نهدّ الدنيا لأننا مش عاديين إحنا أحسن من كل الناس بكل حاجه ولما أتخرّجنا للأسف لقينا الإحباط منتظرنا زي كل الخريجين اللي سبقونا واللي جم بعدنا.. واكتشفنا إننا مش حانقدر نغيّر أي حاجه لأن م الآخر ...مفيش فايده .

طيب وبعد كده في سن الشباب برضه يعني ٣٠ فما فوق.. إيه اللي بيسعد الشاب .. الخطوبة، والجواز، والاستقرار، وعمل الأسرة – لاحظوا إننا بنتكلّم عن ناس المفروض إنها طبيعية يعني يا دوب كده سن الجواز ومافيش بطالة ولا نيله – ولا الأسرة والمسؤوليات دي هي اللي بتمنع الإنسان من السعادة ؟ يعني لو واحد متجوّز في السن ده وواحد مش متجوز مين فيهم حايكون أسعد من التاني؟ اللي عنده مسؤوليات،وأولاد،وعايش حياته في استقرار ولاّ اللي بياكل أي حاجه ويعمل اللي هو عايزه.. وبعد السن ده. يعني في الأربعينات كده وعليك خير إيه اللي بيفرّح ؟ نجاح العيال ونجاحه هو شخصيا على اعتبار برضه إننا بنتكلم عن ناس طبيعية اتجوّزت وعندهم عيال وشغل ثابت.

طيب بعد كده في سن الخمسين – لو وصلنا بقى للسن ده من غير مرض – أكيد نظرتنا للحياة اتغيّرت بقى وللسعادة

كمان يعني مش الأكل ولا الفسح ولا البنات ولا العلاقات بقى ولا نجاح العيال.. أمّال إيه بس ؟ يمكن ساعتها عدم وجود أمراض هو بيكون سبب السعادة وجواز العيال واستقرارهم – رغم إنهم بيكرروا نفس غلطاتنا – بعد كده بقي في الستين من العمر .. أعتقد إن راحة البال بقى هي السبب في السعادة

وفي السبعين والتمانين كمان وما فوق – عادي – راحة البال هي أهم أسباب السعادة وراحة البال دي بتيجي من الرضا عن النفس يعني لما الإنسان يرضي عن مشوار حياته كله بداية من التعليم والشغل والجواز والسكن والعيال وكل حاجه.. عرفتوا بقى إحنا ليه مابقناش بنضحك زى زمان ..

لأننا مش راضيين عن أي حاجه .

تخيل لو بإيدك تبعد البُعدا في أبعد بعد بعيد عن بعدنا

خالص..

وليكن البعد الواوي...

حياتنا حيكون شكلها إيه؟؟



من خمستاشر سنه..كنت في ألمانيا.. وهناك شـــفت فـــيلم كرتون قصير .. بس عبقري.. كان معروض في مسابقه وواخد الجايزة الأولي ..

يبدأ الفيلم باستعراض لحديقة جميلة جدا.. وفراشة تطير من زهرة لأخرى.. وفجاه ..ظهـــرت فجـــوة ســـوداء صـــغيرة ..حجمها أكبر من حجم كرة القدم بشويه.. في وسط الهـــواء ابتلعت الفراشة ولم تظهر من الناحية التانيه... وبعد لحظـــه.. ظهر طفل صغير يلعب بكره ..ونطت الكره بعيد عنه ودخلت الفجوة ولم تظهر!!،وبعد لحظه.. جاء رجل بيلعب مع كلبـــه ويرمي له عصايه والكلب يجري يجيبها له.. وبعدين العـــصايه دخلت الفجوة أيضا... وهنا.. بدأ الناس ياخدوا بـــالهم مـــن الفجوة وجات الشرطة.. وعملت كـــردون حـــول الفجـــوة الصغيرة وأقاموا حولها خيمة.. وجاء العلماء من كـــل مكـــان يفحصونها ويقيسوا أبعادها وارتفاعها.. ويحاولوا يمرروا مـــن

خلالها أي شيء.. لحد ما اكتشفوا أنها فتحه بتودي لبعد تـاني غير البعد الموجود فيه حياتنا علي الكوكب ..

ثم أقاموا حولها مبني ضخم مكتوب عليه سري للغاية وبدأوا في إلقاء كل المخلّفات السامة على ظهر الكوكـب فيهـا.. سيارات نقل ضخمه تأتي محمّله ببراميل مرسوم عليها علامـة نفايات نووية سامه... وأوناش تشيلها ترميها داخل الفجوة... والكل سعيد جداً لأنهم استطاعوا أنهم يبعدوا كل اللي مسبب الضرر لهم إلى بعد تاني بعيد جدا عن بعدهم .

طبعا فكره جميله جدا .. إننا نجد الفجوة دي فعلا.. ويكون في إيدينا إننا نبعد كل شيء وكل إنسان بيأذينا إلى أبعد بُعـد بعيد عن بُعدنا خالص .. وممكن نطلق عليه مؤقتـاً.. البعـد الواوي!!.. مش مهم سبب التسمية إيه المهم إن البعد الـواوي ده حايكون هو الملجأ والملاذ لأهل الأرض من كل شر ..

تعالوا نتخيل كده.. يعني لو عندك البعد ده.. بالفتحـة دي إيه أول حاجه حاترميها فيه ..؟ الفقر.؟ البطالـة.؟ النفـاق.؟ المحسوبية والواسطة.؟ المواصلات.؟

مين أول إنسان حاترميه فيها بطول دراعك ومن غير مـا يصعب عليك ؟ رئيسك في الشغل ؟ يااااه دي تبقـى حاجـه حلوه قوي ..كل واحد يرمي رئيسه في الشغل لحد مايفضلش حد في أي شغل خالص ..

طيب وإيه هي المشاكل اللي حاترميها فيها وتتخلص منـــها نهائيا.؟زوجتك النكديه ..؟ أو زوجك المستبد..؟ مُدرس الولد اللي عامل زى المنشار طالع واكل نازل واكل..؟

وبالنسبة للدولة ككل .. مين أول واحد حاترميه فيهـــا ؟ "بلاش السؤال ده" وإيه القوانين اللي حاتترمي فيها ؟ وليه؟

ولو حصل فعلا ووجدنا فجوه زيها ورمينا كـــل حاجـــه وحشه في الدنيا فيها .. يا ترى شكل الدنيا حايكون إزاي .. حاتبقى أحلي فعلاً من غير أي شر أو قبح ..؟ ولاّ لازم يكون في شر عشان نحس بالخير .. ولازم يكون فيه قبح عشان نحس بالجمال.. يعني لو اختفت كل حاجه وحشه من عندنا .. هل حاتختفي كل معاناتنا ولاّ حايطلع لنا ألف حاجه وحشه غيرها تنكد علينا ؟

طيب ماحنا فيها .. هو لازم تظهر لنا فجوه مـــن الـــسما عشان نتخلص من مشاكلنا كلها ؟ طب ماحنا ممكن نتخيّـــل وجود هذه الفجوة في مخنا ونحاول إننا نلم كل مشاكلنا اللـــي مالهاش حل ونرميها كلها فيها ونحاول ننساها ..بس للأســـف إزاي الشاب ينسى إنه عاطل من ساعة ماتخرج م الجامعـــة.. وإنه معندوش أمل يتجوّز ويعمل بيت وإزاي البنت تنـــسى إن سنها بيكبر من غير متلاقي الإنسان اللي يحبها وتعمـــل معـــاه أسره لأن م الآخر مفيش فلوس للشباب يتجوز همـــا لاقـــيين ياكلوا لما يتجوّزا ولاّ إزاي الإنسان ينسي كبده المـــريض ولا

كليته المعطلة اللي مهما يغسلها مابتنضفش أبدا .. وحاجـــات تانيه كتير .

خلاص بقى الفجوة دي تروح لناس غيرنا مشاكلهم ممكن يرموها فيها بجد وإحنا ربنا يتولاّنا ولا أقولكم ...ممكن إحنـــا نرمي نفسنا في الفجوة دي وخلاص عـــشان نـــتخلّص مـــن مشاكلنا المزمنة اللي مالهاش حل . ولاّ عشان المشاكل المزمنـــة هي اللي تتخلص مننا.. ولا عشان اللي بيـــسببولنا المـــشاكل المزمنة دي يرتاحوا مننا.

بس المشكلة بقى أحسن تطلع أنت من إخوانا البُعدا اللـــي الكل نفسه يبعدهم عن بعـــدنا ده ..ســـاعتها حـــاتروح في داهية... بُعد تاني بقي يا ترى حايكون فيه إيـــه ؟ عـــدو ولا حبيب..؟

طبعا لو الفجوة دي وقعت في إيد أي حكومة تبقي مصيبة سودا .. يبقى كل المعارضة حاتروح في الباي بـــاي...وكـــل المعتقلين السياسيين وكل اللي يقول لا حايترمي علـــى طـــول هناك في الفجوة السوداء... ودي بقى اللي ممكن نقول عليهـــا ورا الشمس بصحيح ..

لكن المشكلة بقى إن الواحد بعد ما يبعد كل البعـــدا دول مايكونش عارف هو في أي بعد منهم .. أنا شفت مـــره مـــن زمان لقطه من فيلم مصري مش فاكره اسم الممثل بـــس هـــو

الممثل بتاع أنا عندي شعره ساعة تروح وساعة تيجي .. برضه في مستشفى مجانين وبيقول لواحد :

" أنا كنت باقطع بطيخه بالسكينه وبعـــدين.. الـــسكينه وقعت مني جوا البطيخة .. قمت نزلت جوا البطيخة عـــشان أجيب السكينه .. المشكلة دلوقتي إني مش عارف ..أنا .. بره البطيخة ولا .. جوا البطيخة .."

وبعدين قعد يغنيها ..هو ووراه كورس من المجانين..:

أنا ... بره البطيخة .. ولا.. أنا.. جوا البطيخة

أنا ... بره البطيخة .. ولا.. أنا.. جوا البطيخة

إحنا كمان حانسأل نفسنا..: ياترى إحنا بره البطيخـــة .. ولا إحنا جوه البطيخة..

لكن نسيت أقولكم باقي الفيلم .. بعد ما كـــل النفايـــات النووية والكميائية والسامة اترمت في هذه الفجـــوة الـــصغيرة السوداء واستراحت كل الحكومات ...وأصبح الكوكب نظيفا وخاليا من أي تلوث .. تغيّر المنظر فجأة إلى جنينه جميلة جدا تشبه جدا الجنينة الأولى... وكل شيء فيها هـــادىء، وممتـــع وفجأة... ظهرت فجوة صغيرة بيضاء في الهواء حجمها مثـــل حجم الفجوة الأولي تماما .. خرجت منها فراشـــه ..ثم بعـــد لحظه خرجت منها كرة صغيرة نطت بعيد... ثم خرجت منها العصايه.. وانتهى الفيلم علي كده ..يعني م الآخر... مـــافيش مهرب من مشاكلنا نرميها من هنا تطلع من هناك وحـــتى لـــو

العجوز دي في مخنا برضه المشاكل حاتلف تلف وترجـــع لنـــا
تاني..

صح! يخرب بيت كده.


إعادة تدوير المصريين!!



عارفين إعادة التدوير.. أو الريسايكل وهي إن إحنا نعيد تصنيع المواد المتخلفة من الزبالة ونعمل منها شيء مفيد.. بدل ما نرميها وخلاص.. خصوصاً إذا كان المنتج المراد إعادة تصنيعه غالي.. أو بيسبب أي أضرار بيئية أو لا يتحلّل طبيعياً زي بقايا الأكل وينتهي من الوجود تماماً .

والأمثلة على المواد التي تحتاج إلى إعادة تدوير أو إعادة تصنيع كثيرة منها مثلا مخلّفات البلاستيك ..زي الأكياس وزجاجات الشامبو والزيت.. ومخلّفات الزجاج والصفيح وحتى العربيات القديمة بيتعمل لها دلوقتي إعادة تدوير وترجع عربيات تاني .. وغيرها .. ويتم إنتاج نفس الأشياء من هذه المخلفات فالبلاستيك مثلا نعيد تدويره إلى زجاجات أخرى،وأكياس أخرى ولكن أقل جودة من الأولى، وهكذا.

إيه رأيكم لو عملنا لنفسنا إعادة تدوير... بكل الملل اللي إحنا فيه الآن .. وصلنا إلى نهاية الصلاحية وخلاص اتخنقنا .. ماعدش مننا فايده – قال يعني كان فينا فايده قبل كده – إيه رأيك لو عملنا لنا كلنا إعاده تدوير؟؟

طيب لو حبيت تعمل لنفسك ريسايكل ..ياترى حاسس إنك إيه دلوقتي ؟.. يعني عربيه قديمه .. زجاجة زيت تموين .. كيس كان محطوط فيه كشري .. زجاجة كاكولا ساقعة ومتلجة في يوم حر.. صفيحة سمنه تعبانه مليانه مكسبات طعم ..ورقة جرنان ماحدش قراها واتلف بيها..ساندويتش طفل في المدرسة.. شراب قديم - لامؤاخذه - ملبوس في ميت رجل قبل كده..

لاحظو إن في حاجات ماينفعش فيها الريسايكل.. يعني حاتترمي حاتترمي.. أما تروح مستوقدات الفول تتحرق ونستفيد منها برضه..أو تتحرق وخلاص وتسبب لنا في السحابة السودا والخنقة في الجو - يعني خنقة وانت موجود وخنقة وانت ماشي.

إنت بقى مين في دول أو حتى حاجه جديدة خالص مش فيهم.. ياترى سألت نفسك قبل كده هل إنت مفيد في حياة الناس اللي حواليك حالياً.. ولا حايستفيدو منك أكتر لو اتعمل لك ريسايكل.. ولا انت مش مفيد خالص حتى لو أعيد تدويرك.

طيب لو أعيد تدويرك زي ما انت عايز.. عايز تطلع إيه بعد كده يعني ترجع تاني نفس الشخص بنفس المواصفات والوظيفة ولا تترل درجه وتبقى حاجه تانيه تكون مفيدة لناس تانين خالص..

طيب تحب يتعاد تصنيعك إزاي وفين..في مصنع كبير وبمكن عملاق ولا تحت السلم ..(لو كنت زجاجة بلاستيك مثلا ممكن يشطفوك ويكسروك وتتخرز يعني تتقطع حتت صغيره قوي وترجع تاني تتصنع بس ساعتها حاتبقى أكياس سودا وريحتك - لامؤاخذه برضه - وحشه..أو ممكن يحطو عليك فانيليا للتمويه).

ولا لو انت حتة زجاج كبيره مثلا ممكن يتقطّع منك حتت صغيره تتعمل أي حاجه .. براويز مثلا ..

طيب بعد اعاده تدويرك لحد ما تدوخ.. تحب تفضل هنا مع نفس الناس وفي نفس المكان ولا نصدّرك وتروح أي حته تانيه..

تصدقوا إن دي فكره حلوه.. يالاّ كلنا نعمل لنا إعادة تدوير ونطلع في النهاية ناس تانيه خالص ونتصدّر كلنا لأماكن تانيه خالص ويبقي ده إعادة حياه لنا بعد موت المشاعر والأحاسيس والملل من الحياة اللي احنا عايشينها دي يمكن بكده نكون مفيدين لحد إحنا مانعرفوش ولا عندنا أي فكره عنه أبداً .

إيه رأيكم؟

يا كل شاب سابته حبيبته واتجوزت واحد معاه
فلوس..
مش دايما هي بتكون ظالماك ساعات كتير قوي بتكون
هي الضحية ومطلوب منها إنها تكون سعيدة كمان ؟

كل الشباب واحد فكره غلط عن كل البنات .. عادي ما هو ده العداء التقليدي بين الجنسين اللي بيخلـــي أي حاجـــه تحصل غلط كل واحد فيهم يرمي المسئولية علي التاني .

يعني مثلا إتنين من سن واحده في نفـــس الكليـــة وحبـــوا بعض.. إزاي متخيلين في الظروف الزفت اللي إحنا فيهـــا دي أنهم ممكن يتجوزوا بعض.. إزاي ؟ مش لازم الشاب يكـــوّم نفسه قصدي يكوّن نفسه الأول في عشر سنين على الأقل فين بقي البنت اللي ممكن تنتظره عشر سنين .ولو حبت هي تنتظر فين الأهل اللي ممكن يستحملوا ده ومايفضلوش يزنوا عليها ..

" أنت مش راضيه تتجوزي ليه ؟.. أنت إيه اللي مانعـــك عن الجواز ؟..أنت مستنيه مين ؟.. ما هو لو أنت مستنيه حد قولي له يتقدم وإحنا نشوفه ؟.. أنت مش عايزه تتجوزي فلان ليه مع انه كويس وعنده شقه وشغال ؟."

زن.. زن.. زن..

ولما الأهل مايلاقوش فايده في الزن يبدأوا في الضغط :

" لا ماتخرجيش – طبعا لأهم عارفين أها بتخرج تقابل اللي مانعها من الجواز – ماتتكلميش في التليفون كتير.. "

ونظام قرف بقي..يعني م الآخر يقرفوها في عيشتها عشان توافق. ولما النظام ده يفشل هو كمان - وده بيعتمد على مدى تمسكها بحبيبها يعني ممكن ما تفشلش وتستسلم – يبدأوا نظام تاني خالص نظام الذل :

"أنت مش عايزه تتجوزي ليه ؟..أنت خايفه من حاجه ؟ "

و نظام شك بقي :

"أنت فيكي حاجه ؟.. أنت عملتي حاجه وخايفه تقوليلنا؟.. أوعي تكوني عملتيها زى ما بنشوف في الأفلام واتجوزتي عرفي.؟أصل هي دي الحالة الوحيدة اللي تخليكي ما توافقيش علي فلان "– فلان تاني غير الأولاني ما هو بين كل نظام والتاني عده أشهر أو عده سنوات حسب نظام الأهل نفسهم – ،وهنا دائما البنت بتستسلم لأن المسألة كده دخلت في الغميق خالص.وحتى لو هي فعلاً عملتها واتجوزت عرفي برضه بتستسلم وتوافق على الفلان اللي جاي ده وخلاص لأن غالبا حبيبها ده مش قادر يفتح بيت ولا حاجه وأهله لسه بيصرفوا عليه ومش لاقي شغل ولا نيله وطبعا هي قبل ما توافق بتلجأ لحبيبها ده .. وتقوله الكلام اللي كل شاب بيحسبه أسطوانة بتحفظها كل بنت وتسمعها لكل ولد :

" أنا رفضت كتير قبل كده والمرة دي مش قادرة أرفض..
أنا مش عارفه أعمل إيه..إنت مش عارف هما في البيت عاملين
فيا إيه .. أنا مش عارفه أقول لهم إيه المرة دي أنـا مستنيّاك
بقالي سنين وأنت ظروفك مش راضيه تتحسن أعمل إيه أهلي
ضاغطين عليا ."

وأنت طبعا ماتصدقش الكلام ده وتفتكر إنها بتشتغلك
وبتضغط عليك أنت كمان عشان تتجوزها.. لكن حقيقي هو
ده اللي بيحصل معاها ومع كل بنت مصريه ماتقدرش تقاوم
كتير مع أهلها.. وبعدين بالعقل كده حتى لو قاومت
عشانك.. أنت بقي أخرك إيه ؟ على ما تلاقي شغل .. وتحوّش
تمن الشبكة — فيه ناس مابتجيبش شبكه خالص لما يكون الأب
عاقل وعارف إنهم بيحبوا بعض — وتمن حتتين العفش ومقدم
الشقة اللي مش مهم تكون أربع أود كفاية أتنين ومن غير حمام
كمان وإيجار الشقة دي وتمن الفرح والأكل والساقع..دانت
عايز لك على الأقل خمتاشر تمناشر ألف جنيه ..طيب منين ..
في حين إن فيه غيرك أكبر منك بالعشر سنين دول وخلاص
كوّم نفسه قصدي كوّن نفسه وراجع عنده المقدرة إنه ياخد
الشقة دي ويجيب العفش ده ويعزم المعازيم دول ويجيب الساقع
ده وطبعا يتجوز البنت دي .. يبقي من الأول يا جماعه أي
واحد عايز يحب .. يحترم نفسه ويحب بنت أصغر منه بعشر
سنين .. يعني وهو في الجامعة ينشن كده على واحده عندها
إتناشر سنه ويقول بعد ما أتخرج وأشتغل أحبها وأرجع

أخطبها- ولقد استخدمنا كلمة أرجع وراجع لأن م الأخر اللي عايز يكوّم نفسه في عشر سنين بس يبقى لازم يسافر لأي حته فيها أجانب يعني سواء في مصر أو بره مصر –

فيا كل شاب.. ماتزعلش لو حبيبتك جت قالت لك الإسطوانة دي واعذرها وقول لها مبروك وهارد لك .

ويا كل فتاه ماتاخديش المسالة بحساسية لأنك متأكدة إنه مفلس ومش ممكن حايقدر يتجوّزك يبقي قاومي على أد ماتقدري يمكن تحصل له معجزه وعمته اللي في البرازيل تموت ويورثها ولو ده ماحصلش خلاص هارد لك صحيح واتجوزي واحد غير أحمد يا مني !!.

لو عاوز تكون لا مؤاخذه حيوان .. نفسك تبقى

إيه ؟



من غير زعل يعني ؟ لو عندك الفرصة إنك تتقلب حيوان ..
وتعيش حياه تانيه في شكل حيواني.. تحب تكون إيه ؟

طيب أنت عارف الأول إيه مميزات عالم الحيوان ده ؟

أولا مافيش مدارس.. مافيش طابور عيش .. مافيش مواصلات زحمه .. حياه.. كل اللي فيها أكل وشرب وراحة وشغل وجواز ولعب وخلاص.. مافيش أي مشاكل بتاعت يا عمي أنا لسه متخرّج ومش لاقي شقه ومرتبي على قده .. خالص .. نيفر .. ولا سقطت يا فاشل .. تلات سنين ف الثانوية العاميه .. طيب ما هي عاميه يبقي أنا اللي مفتح. ؟ ومافيش كمان كمبيوتر ولا نت ولا شات ولا موبايلات أو ميسدات. ولا الخنقه بتاعت معاك كام ولا بتشتري اللبس منين ولا عايز جزمه جديدة ومش لاقي.. ولا البت بتاعتك بتتقل عليك ولا الواد بتاعك بيشتغلك ..

وزى ما فيه بين الناس تفاوت طبقي رهيب برضه بين الحيوانات فيه تفاوت طبقي رهيب .. يعني لا مؤاخذه كلاب وقطط وفيران وتعابين وسحالي وسلاحف الناس الذوات ..

مش زي بتوع الفقرا يعني القطه مثلا اللي في بيت أي حد من الذوات بتاكل أحسن منك أنت شخصيا وأنت بني آدم وهـي بني قطط .. ونفس القطه لو في الشارع بتنضرب بالشوز ..

طيب فتش كده جواك وشوف أنت فيك صـفات مـن مين..؟ وبالتالي مين أقرب صورة حيوان ممكن تتجسّد فيها .

مش حاقولك حمار لأن مافيش حد يتمني يكون حمـار .. تاني.. كفاية عاش عمره اللي فات كله حمار، ولا كلب متشرد لأن العيال حاتضربه .. ولا قط إلا إذا كان حايبقي بتاع ناس واصله وأغنيا جداً وساعتها الأكل اللي هو حايكله ممكن يأكل أسره من الطبقة المتوسطه والشامبو والرفاهية وكـل حاجـه حلوه. لكن مين يحب يتحبس ويعمل كل حاجه بميعاد عنـد الناس دي؟.. يمكن أسد حر في غابة طليق الكل يخاف منـه .. ويعمل له ألف حساب أو نمر سريع وجميل، أو غزال - طبعـا البنات كلها عايزه تبقي غزلان والولاد عايزين يبقـوا اسـود ونمور - لكن كم واحد فينا حايبقي فيل لأن صفاته الجسمانيه والنفسية تؤهله إنه يبقي كده يعني حجمه كبير وقـوة تحملـه كمان كبيرة .. كتيييير.

وكام واحد صفاته النفسية والجسمانيه تؤهله إنه يكون فار بيخاف ويهرب ويكتفي بأي أكل .. أو تعبان يلف حـوالين الناس وبعدين يلدعهم .. أو جمل - أعتقد الصبر اللي إحنا فيه يبقي كلنا جمال -

وكام احد منا ممكن يكون نعامه مش قادر يواجـــه حياتـــه والضغوط اللي فيها، وكام واحد ممكن يبقي تعلـــب يخطّـــط ويرسم ويتكتك لحد ما يوقع ضحيته .. أو ضبع دنيء بياكـــل لحم أخواته .. أو حتى معزه . مش فاهمه حاجه في أي حاجـــه خالص .

على فكره شكلنا كده كلنا حانطلع في النهاية لا مؤاخـــذه معيز !!

طيب لو اخترت للي حواليك إنهم يكونوا حيوانات مـــين يبقي إيه ؟

يعني لو اخترت لرئيسك في الشغل انه يكـــون حيـــوان .. تفتكر حايكون إيه ..؟ غير حمار طبعا .

وولادك ..؟ أكيد قرود.

وجيرانك اللي مطلعين عينك وبيرموا الزبالة من فوق علـــى بلكونتك .. ؟ أكيد بقر .

وسوّاق التاكسي اللي بيرفض يركّبك عشان مش رايح الحته البيئة اللي أنت رايحها دي ويبص لك من فوق لتحـــت كأنـــه سايق قطر مش تاكسي .. أكيد كلب وابنه كمان.

ولاّ البقال اللي لما تشتري منه حاجه ترجع البيت تلاقيهـــا ناقصة النص .. ولا مندوب المبيعات الممل اللي بيخبط عليـــك ويصمم إنك تشوف معاه إيه ويدبّسك في الآخر في حاجه أنت

مش عايزها خالص.. ولا الركّـاب اللـي بيركبـوا معـاك المواصلات كل يوم ونفسهم يقتلوك عشان يخلصوا من واحـد بيزاحمهم ..

ولا الفرّان اللي بيعملّك عيش لو اديته لكلـب مايرضـاش ياكله .. أكيد ..." اتركها لخيالك بقى"

ولا الـ .... " ودي كمان لخيالك أصل الجُبن سيد الأخلاق " .

على فكره الحيوانات دي مش شتيمة يا جماعـه خـالص بالعكس يعني حياتها أحسن مننا شويه.. ما فيش عندها مشاكل غير إنها تأكل وتشرب وتتجوز وخلاص .. وتعيش بالسليقة " إيه السليقة دي بقى " يعني مافيش قانون عندها أي حد فيهم يعمل أي حاجه وكمان القوي هو اللي بيحكم وهـو اللـي بيغلب ويسود والكبير فيهم هو أهم واحد يعني كـل مـا زاد الحجم والقوه والسرعة زادت الأهمية " بيتهيألي إننا عايشين كده برضه في حياتنا يعني ما بعدناش عن واقعنا كتير "

طيب في النهاية واجه نفسك وقول لها أنت شبه مين مـن الحيوانات وأوعي .. أوعي .. أوعي الجمبري يعضك .

سؤال.. ماذا تفعل إذا أخذت القرص ثم اختفيت

أسبوووووووع !!؟



القراء الأعزاء.. يسعدني أن أقدم لكم هذا النبأ الخطير:

لقد استطعت - بفضل مجهود سنوات من التعب والسهر - أن اخترع شيئاً ثورياً لا مثيل له أبداً .. انه قرص - لا مش فياجرا - قرص.. يجعل الإنسان يستطيع الاختفاء .. نعم يستطيع أن يختفي بعد أخذ هذا القرص لمده أسبوع كامل .. وهذا الدواء رخيص الثمن جدا.. الشريط عشرة أقراص بخمسه جنيه بس .. خلّي الغلابة تاكل.

إيه رأيكم في الفكرة العبقرية دي ؟؟

تعالوا نتخيّل مع بعض لو ده حقيقي.. وواحد منا قدر فعلاً يخترع الإختراع ده وحب يجربه.. طبعا حايجربه أولاً على نفسه - وهو على فكره دواء آمن جداً ومالوش آثار جانبيه - وخد فعلا القرص .. تفتكروا إيه اللي ممكن يحصل له وللناس حواليه ..

تعالوا نتخيل كده.. إنك خدت القرص ده.. إيه أول حاجه حاتعملها ؟ أكيد حاتروح بيتك... لأنك طبعا حاتاخـــده في المعمل.. إلا إذا كان المعمل في بدروم البيت تطلع تتسحب - بس ليه تتسحب ماهو مافيش حد شايفك أساســا - وتقـــدر تراقب كل حاجه من غير خوف إنك تتقفش .. حاجه شريرة مش كده ؟.. طبعاً حاتكون سعيد جـــداً في الأول.. لأنـــك حاتقدر تدخل أماكن كانت محرّمه عليك من الأول يعني مثلا تقدر تدخل - وبلاش الأفكار الوحشة دي - السينما بـــبلاش والمسارح وجميع الأماكن العامة مجانا .. لكن للأســـف مـــش حاتقدر تركب المواصلات العامة - يعني هو أنت كنت بتقدر تركبها أصلا ه أنت يادوب بتتشعبط - لأنها مزدحمة جـــدا.. وحاتتفعص حاتتفعص.. سواء مرئي أو إنفيزابل.. وحتى مترو الأنفاق زحمه.. ومش معقول حاتركب تاكـــسي العاصـــمة.. ومش حاتعرف كمان تشاور لتاكسي.. يبقي لازم تمشيها يـــا حلو.. أو يكون عندك عربيه.. وساعتها حاتاخد مخالفـــه لأن العربية ماشيه لوحدها... يبقي ممكن تستلف عربيـــة حـــد م الجيران.. مش بقصد السرقة لا سمح الله.. بس استعاره.. تروح بيها مشاويرك وخلاص..واهو المخالفة تروح لحد غيرك .

طيب إيه المشاكل اللي ممكن تواجهها :

أولاً.. الهدوم .. الهدوم اللي أنت كنت لابـــسها طبعـــاً اختفت معاك -" نسيت أقولكم أن الدواء ده بيخـــرّج عـــرق يخفي الهدوم كمان .. مش مصدقيني ؟.. يعني هي جت علـــى

دي .." - بس طبعاً لو قلعت أي حاجه من هـدومك مـش حاتلاقيها تاني لأنك مش حاتشوفها إلا بعد أسبوع وغـصب عنك لازم تقلع على الأقل الجزمة،والشراب" بس بعيد عني الله يخليك عشان الريحه.."

تاني مشكله هي الأكل .. يعني معدتك مش باينـه لأنها فاضيه بس لما تاكل علي الأقل الأكل حايبان - " أنا شـفت الفيلم ده قبل كده."- وكذلك الميـه والـدخان يعـني لازم تستخبى وأنت بتعمل الحاجات دي .

تالت مشكله هي اللي حواليك.. أهلك سواء زوجتـك أو والدتك أو حتى رئيسك في الشغل .. حايعملوا إيه .. زوجتك ممكن تظن إنك لا سمح الله هربت مع واحده تانيه - " لو أنت مشحتفها أصلا وبتلعب بديلك "،والدتك حاتظن إنك جرالك حاجه ..

أما رئيسك ف العمل فغالباً حايفرح ويكتب فيك تقريـر زى وشك.

لكن في مقابل كده حاتكون حُر .. حُر تماماً.. تروح فـين ما تحب ..وتقلع زى ما تحب- "طول مده الأسبوع بس .."- و حاتشوف اللي عمرك ما شفته..

بس للأسف الشديد إنك مش حاتعرف تسرق بنك لأنك حاتخبّي الفلوس فين ساعتها؟.. الناس حاتشوف الفلوس ماشيه لوحدها ف الهوا كده ؟

الحاجة الوحيدة اللي ممكن تعملها من غير ماتتمسك إنـــك تبص .. أيوه تبص لأي شيء وأي واحد وأي مكان المدة اللي أنت عايزها .

يعني مثلا.. ممكن تقعد تبحلق في وش واحده أنت بتحبـــها ومش قادر تبص في عينيها من كسوفك - من حالتك الماديـــة طبعا - ممكن تقرب منها.. وتقعد تهيم في عينيها ..المدة اللـــي أنت عايزها.. بس المشكلة بقى إن مفعول القـــرص يخلـــص فجأه.. نتيجة عوامل التعرية والجو المصري مثلا ..وهي تتفاجأ بواحد حاطط وشه ف وشها وعمال يبحلق .. يادي المصيبة.. المسكينة حايجيلها هارت أتاك فورا.وأنت حايـشيلوك علـــى العباسية طبعا .

بس بعد ما يتعرف الدوا حاتطلع من العباسية.. وســـاعتها حاتكون مشكله كبيرة قوي لو كل واحد في البلد أخد القرص ده ؟ ساعتها مش حانشوف بعض خالص لمدة أسبوع علـــى الأقل يعني حانستريّح من خلق بعض .. بس حانمشي نخبط في بعض.. ومصالح الناس حاتقف.. مين حايروح الـــشغل وهـــو مش باين أصلا.. وكمان مش حانشوف اللجنة بتاعت المرور في أي طريق .. ولا هما حايشوفونا "الله" يعني فيه وشوش معينه حانستريح منها أسبوع بحاله.. لكـــن كمـــان كـــل حاجـــه حاتتعطل.. وأكيد لازم يطلع قانون للحد من العبث ده.. يعني مثلاً الحكومة تعمل عطلة رسمية أسبوع في الـــسنة.. يخـــصص فقط لأخد القرص المهبب ده يعني مش سبهلله كده.. أو يمكن

القرص نفسه يحرّم استخدامه زى المخدرات ..واللي يتعامل فيه يتمسك.. وياخد له كام سنه سجن.. وهي دي أسرع وسيله لنشر الدوا لأن المخدرات ممنوعة ومـــع ذلـــك كـــل النـــاس بتستخدمها وعلناً كمان .

من الآخر الموضوع ده حايعمل ضـــجة في البلـــد وطبعـــاً المستفيد الأكبر منه هو المخترع شخصيا لأنه حايكسب كـــتير جداً . ده طبعاً لو طلع من العباسية أصلاً. لكن مافيش مـــانع من الحلم يا جماعه!!

العلاقة بين القطط والفيران اتغيرت وكمان بين

الولاد والبنات وكمان في الأغاني..

اسمعوا تامر حسني وشيرين!!



عمرك شفت خرابه؟ أكيد شفت البلد أصلا مليانه خرابات بنعدّي عليها كل يوم. طيب عمرك بقى ركزّت شـــويّه مـــع الخرابة دي .. يعني شفت مجموعه القطط والفيران اللي فيهـــا. أكيد لو الخرابة قدام بيتكم يبقى ممكن تكون ركـــزت معاهـــا وأنت قاعد في البلكونه بالليل في الصيف حرّان كده .

المهم لو خدت بالك حتلاقي حاجه غريبة جدا بتحـــصل. القطط ماعدتش بتهاجم الفيران. آه والله .. يبقي القط قاعـــد بيدوّر في أكياس الزبالة كده ويعدّي عليه الفـــار ولا يتـــهز، ومايفكرش حتى إنه يبص له ولو بص له بيدوّر وشه عنه ويركز في الكيس اللي قدامه .. ولا يجري وراه ولا يحاول يصطاده ولا أي حاجه. مش زي الأول القط يتنحرر كده ويقوم يجري ورا الفار عشان يضمن وجبه دسمه بدل العيش الحاف من صفافيح الزبالة .

طيب إيه السبب؟بصراحة أنا كنت فاكره الأول إن الفيران أصبحت قوه لا يستهان بها.. نظراً لان عدد الجيري كتر جدا وعملوا اتحاد ضد كل توم من تومات البلد ونفذوا استراتيجيه

هايله في تخويف القطط وتهديدها بنسف مقار حكمها ومنشآتها الهامة . لكن بعد تدقيق في الموضوع لقيت إن السبب الحقيقي هو إحنا.. أي نعم .. إحنا.. إحنا اللي بنرمي للقطط أكل كتير جداً وجاهز ولا الحوجة للجـري والتعـب والتنطـيط ورا الفيران.. وأكل إيه .. طعمه جميل يعـني سبايـسي ومقلـي وبمكسبات الطعم كمان يبقي إيه لازمة إنها تجـري ورا فـار وتاكله.. ويع كله شعر وقرف .. مادام الأكل بيجـي لحـد عندها ديليفري . ده حتى القطط دلوقتي بقت بتستطعم يعـني بعد ما كانت القطه تاخد لقمه العيش وتجري بيها بعيد تاكلها والسلام بقت تدوّر في كل الأكياس على الـسمك واللحـوم والفراخ.. تقدر دلوقتي لو أنت مربّي قطه عندك في البيت ترمي لها رز وخضار .. والله تتف عليك!! يعني م الآخر كترة عـدد المعروض من الأكل خلى القطط ماتهتمّش بالفيران زي زمان .

كمان اكتشفت إن نفس التغيير في العلاقة ده موجود بـين الولاد،والبنات مش لا سمح الله لأن علاقة البنت بالولد علاقـة القط بالفار .. لأ ماحدش يفهمني غلط .. لكـن يعـني الأول كان الولد بيحب البنت ويحترمها ويتعذب في حبه لها ويمكـن يحبها من غير هي ما تكون حاسة بيه أصلا بس المهم إنه يحبها وخلاص ويغني لها كلمات حب جميله واسمعوا محمد فوزي في أجمل أغنيه في التاريخ لما بيقول " **تملي في قلبي يا حبيبي وأنـا عايش غريب عنك تملي ولا أنت داري بي وأنا باشكي إليك منك**".

وعبد الحليم لما بيقول **"أهواك وأتمنى لو أنســاك وانــسي روحي وياك "**. والبنات برضه كانوا بيغنّوا كــلام حلــو زي فيروز مثلا **"أنا لحبيبي وحبــيبي إلي"** . أو ماجــدة الرومــي **"يسمعني حين يراقصني كلمات ليست كالكلمات"** أو زى أم كلثوم في كل أغانيها .

لكن دلوقتي اسمعوا بقي محمد حماقي وهو بيقــول" **مــش حاتنساني بكره حاتجيني يوم ما تبكــي ويخنقــك غــرورك حاتقولي تجيني**". ولاّ تامر حسني وهو بيقول لحبيبته مش فاكره بس الكلمات إيه بس هي زى ماتكون كده .. احمدي ربنــا انك لقيتي حد يبص لك . وشيرين وهي بتقــول **"وبنــاقص حياتي معاك من أمتي وأنا باستناك"**.ولا بتقول أنا بيــك مــن غيرك مش فارقه .. وغيرهم كتير .

إيه يا جماعه اللي حصل ..هي خناقه ؟ هو إحنا متحفــزين لبعض كده ليه . هو الحب اللي بينا راح فين ؟

بعد بحث وتحليل دقيق اكتشفت إن نفس السبب السابق هو اللي عمل فينا كده – لا مش أكياس الزبالة – كتر المعــروض للشباب من بعضهم البعض يعني البنت عارفه إن شاب يــروح وميه يجوا والشاب عارف إن فيه غير حبيبته دي ميــه ممكــن يحبوه ويرضوا بيه .. وهو ده السبب اللي خلي كل واحد فيهم يرمي من ورا ضهره وعلي طول دراعه .

عرفتوا بقي السر؟!



لو فتحت شنطة حبيبتك ممكن تعرف حالتها

النفسية وطباعها كمان!!

أه والله .

طبعا مافيش حد يعرف المعلومة دي أساسا .. يعني اللي أنا حاقوله ده سر من أسرار حواء ماشي .

شنطه أي واحده في الدنيا هي انعكاس لحالتـــها النفـــسية، والذهنية وكمان انعكاس لبيتها ..

ولو كنت محظوظ تقدر تفتح شنطة أي واحده .. وده طبعاً شيء مستحيل لأن كل واحده بتعتبر إن شنطتها دي منطقـــه عسكريه ممنوع الاقتراب منها أو التصوير ..

لكن لو اعتبرنا إنك ممكن تفتح أي شنطه فأنـــت ممكـــن تعرف منها حاجات كتيره قوي عن البنت اللي أنت معاهـــا. زي إيه؟ أقولك ..

أصلاً إيه الأشياء الأساسية اللي تتوقع وجودها في شنطه أي واحده؟ المحفظة وفيها البطاقة والفلوس والصور الشخصية للناس القريبين من قلبها.. الموبايل.. المناديل.. الماكياج الأساســي .. نعناع عشان الريحه .. مفاتيح .. قلم وورق .

مثلاً لو لقيت شنطتها منظمة جداً وكل شيء فيها مترتب يعني الموبايل في مكان والمحفظة في مكان وعلبة المناديل وعلبة الماكياج منظمين ومافيش أي حاجه زيادة ومالهاش لازمه فيها.. يبقى البنت دي معجزه لأنها مرتّبة في أفكارها ومشاعرها،وحياتها كلها وكمان ممكن تكون ناجحة جداً في حياتها العملية لأنها ماشيه بالمسطرة.. لكن كمان ممكن العلاقة معاها تكون مملة جدا لأنها م الآخر علاقة بالمسطرة .

لو لقيت في الشنطه بقى مناديل مستعمله وتذاكر أتوبيس وأقلام وحاجات مالهاش لازمه وكراكيب.. يبقي دي واحده مهمله ومش فاضيه ولا منظمه في حياتها وكمان ممكن تكون مش ناجحة قوي في علاقاتها لأن مشاعرها ملخبطه وحياتها كلها ممكن تكون ملخبطه .

لو لقيت شنطه الواحدة ما فيهاش الحاجات الأساسية اللي المفروض تكون موجودة زى المناديل والقلم والنعناع مثلا يبقى علي طول دي واحده بخيله جلده مش هاين عليها تجيب علبة مناديل بنص جنيه ولا باكو نعناع بربع جنيه بلاش منها أحسن.. لو لقيت واحده في شنطتها فتله وإبره مثلا يبقي دي واحده بارانويا ..أيوه... يعني عندها توقع للأسوأ دايما ودي بقي نكديه وحاتقرفك لأنك لو أتأخرت بره شويه حاتفتكر إنك كنت مع واحده تانيه ورغم إنك ممكن تكون فعلاً مع واحده تانيه بس المهم المبدأ .

لو لقيت شنطتها قديمة وفيها تراب يبقي دي واحده بيئـة طحن وعامله فيها بنت مش عارف مين ودي بتكون كدّابـه كده من أولها ..

لو لقيت الشنطه بقي مليانه حلويات وورق حلويات ولبان وحاجات من دي فدي يا إما طفله في مشاعرها جدا يا إمـا آكوله جدا وفي الحالتين حاتتعب معاها .

لو لقيت الشنطه فيها ماكياج كتير مبالغ فيـه يبقـي دي واحده ماعندهاش ثقة في نفسها أو ممكن تكون مغرورة بجمالها وتقرفك برضه .

أما بقى لو لقيت فيها دوا للصداع مثلاً والمغص وحاجات كده يبقي دي واحده مريضه طبعا بالخوف من الألم . والخوف من المجهول وتوقع الأذى في أي وقت .

كفاية ولا عايزين تعرفوا كمان ؟

كل ده من شنطه صغيره ..

باقولكم إيه يا بنات مابلاش شنطه أحسن!!



سألت نفسك قبل كده يا ترى أنت عصفوره ولا

خفاش ؟

لا !!

أمال بتنام امتى ؟

صباح الخير.. إذا كنت م الناس اللي بتحط راسها ع المخدة تجيب الصبح .. اسمح لي أحييك بشده وبحرارة.. وأقولك إنك محظوظ وموهوب كمان .. لأن اللي أنت فيه ده نعمه من نعم ربنا لا يعرف معناها إلا التعساء أمثالي اللي عندهم وقت النوم ده هو أصعب وقت في اليوم كله .

إذا كنت من اللي بيصلّوا العشا أو ما بيصلّوش خالص – وبيناموا م الساعة تسعه مساء نوم هادي عميق مريح ويصحوا م الفجر كلهم نشاط وحيوية ومستعدين للشغل والكفاح .. اسمح لي أحسدك بقى دانت ربنا مدّيك هديّه لا يعرفها إلا السهّيره أمثالي اللي الساعة بتعدّي تلاته صباحا عليهم وعيونهم مفتوحة مش عارفين يقفلوها أزاي.

النوم أصلاً هو زي إعادة شحن للطاقة في جسم الإنسان. يعني كل النشاط سواء البدني أو الذهني والحركة اللي الإنسان بيمارسها أثناء فترة صحيانه بتقلّل الطاقة الموجودة ف الجسم وبينتج عن الحركة – خاصة العنيفة – مواد سامه " أيوه " مواد سامه في العضلات.. لان العضلات بتتنفس في غير وجود الهوا

يعني اسمه تنفس لا هوائي... وهو عبارة عـن إن العـضلات بتاخد الأكسجين من الدم وتفرز المواد السامة دي.. وعـشان كده الإنسان لما بيعمل مجهود عضلي زي الجري مثلا بينـهج لأنه بيعوز يدخل هوا زيادة للجسم – ده غير الناس اللي لما بتفكر بتنهج خالص – وهو ده السبب إننا بنحس بـالألم في العضلات بعد المجهود البدني العنيف ومافيش أي حاجه ممكـن تزيل المواد السامة دي من الجسم إلا النوم.. عشان كده النوم مهم جداً للجسم .. كمان مخ الإنسان بيفرز مواد سامه برضه لكن بنسبه أقل بكتير طبعا.. والمواد دي هي السبب في عـدم القدرة علي التركيز عند قلة النوم .. يعني الإنسان لو ما نمـش لمدة طويلة ممكن يتسمّم بمعنى الكلمة ..

علمياً العلماء – اللي مش مصريين طبعا – صنّفوا الناس إلى نوعين من ناحية القدرة علـي النـوم والـصحيان عـصافير وخفافيش أه والله :

النوع الأول العصافير وهمّا الناس اللي أول ما الدنيا تضلّم.. أجسامهم تقل فيها الطاقة والعمليات الحيوية لمستوي يـسمح لهم بالنوم بدري والاستفادة من عمليه إعادة شحن أجسامهم. وأول النور ما يطلع ..تبدأ محركاهم في العمل بأقصى طاقـه – طبعاً مش بيشحنوا طول الليل – يعني الواحد يصحى الـساعة ستة الصبح مثلاً فايق ورايق ويقوم يحلق ويلبس وينزل في قمـة النشاط والحيوية.. أو لو واحده ست بيت تـصحى نـشيطة للسوق والترويق والأشغال الشاقة المنزلية .ودول بقى لو قعدوا

صاحيين لحد الساعة حداشر تبقي داهية سودا.. ما يسشوفوش قدّامهم.ويعانوا معاناة كبيرة جداً يعني..ولو كان عنـــدهم أي مناسبة ليليه يعني فرح أو حفله أو ســـينما مـــثلاً.. يعملـــوا فضايح.. وممكن يناموا كمان.. بس ف المقابل بيقوموا الصبح بدري ويعيشوا حياتهم بالمسطرة زي ماجـــت ف الكتـــاب نم مبكرا واستيقظ مبكرا .

أما الخفافيش فهي العكس طبعا.. محركاتهم بتشتغل أحسن بالليل.. ومخهم بيتفتح أكتر بالليل ..يعني لو واحـــد بيكتـــب مثلاً.. الأفكار الكويسه متجيش إلا بالليل. والإبداع يشعـــشع معاه قوي لما الدنيا تضلّم. والوحل قصدي الوحي ما يترلـــش عليه إلا متأخر – الظاهر بيبقي سهران بره هو كمان – أمـــا بقى لو صادف وصحي بدري برده تبقى داهية سودا.. يبقـــى مش شايف قدامه. ولا فاهم حاجه. ومتّنح .ومـــش مركّـــز، ومودة إسود على كحلي. وكمان ممكن يـــصاب بـــأعراض جسمانيه يعني صداع .. ألم ف المعدة.. غثيـــان ..زغللـــه.. دوخه – لا مش أعراض حمل ولا حاجه – طبعا التعوّد مـــن الطفولة شيء مهم جداً.. لكن ما يعوّضش الاستعداد النفـــسي للسهر أو للنوم بدري مهما حصل ..يعني تلاقي إتنين أخوات مثلا واحد نوّيم ينام م المغرب ويصحى بدري وواحد سهير .

قلة النوم عموماً لها نتايج كتيره جداً ..أهمها إن الإنسان ما يبقاش شايف حاجه قدّامه فعلاً.. ولا عنده أي رد فعل سريع ولا بطيء حتى.. يعني يعاني من حالة تناحه ..المشكلة فعلاً إن

فيه شعوب بأكملها فيها الظاهرة دي -- مش التاحه -- ظاهرة الكسل.. طبعا ما هو النوم لحد الساعة إتناشر الضُهر كسل.. ومصيبة لو عندك شغل بدري ..أو لو أنت عــايش بالطريقــة المقلوبة دي زيي ورحت دوله أجنبية زيــي بــرده.. كنــت باصحى الساعة إتناشر الضهر أنزل الشارع لأي سبب.. أبقى ماشيه أتاوب وأجرجر ف رجلي وفي حاله غبيوبه متحركــة ولسه ما فطرتش ..في حين الناس حواليــا -- والله العظــيم -- أكاد أسمع صوت محركاهم بتكركر بأقصي طاقه.. وبيــدوروا حايتغدوا إيه وفين.. لأهم ببساطة فطروا الساعة ستة الــصبح وشربوا قهوهم ونزلوا راحوا شــغلهم ودلــوقتي ف البريــك كمان.. لكن إحنا يا عيني علينا عايزين مطوه نفتح بيها عينينا ع الصبح.. ويا داهيه بقي لو الواحد منّا عنده مشوار الصبح.. يبقي قايم مضروب ستين جزمه..و مش قادر يرفع راسه مــن علي المخدة.. وأول حاجه يعملها إنه يشرب كوبايــة شــاي بربري أو نسكافيه متينة عشان يعرف يفتح عنيه.. دا طبعا إذا لقى السبب القوي المقنع اللي يخليه يقوم فعلاً الصبح النــهارده ومايأجلش المشوار لبكره.. وبكره ده ممكن يجر أيــام كــتيره قوي.. بس أقولكم علي سر ... أحلى حاجــه ف الــدنيا إن الإنسان يصحي والناس نايمه بالليل.. يعيش مع نفسه كــده في هدوووووووووووووء.. ومافيش عربيات. ولا عادم يخنقــه، ولا عيال رايحه المدارس. وناس عمّاله تزعّق في السوق. ولا أي إزعاج .

والأحلي كمان من كله.. إن الإنسان يتكوّم تحت البطانية الصبح ف الشتا ..وهو حاسس إن كل البشر برّه في الـــشارع مرصرصين م البرد ورايحين شغلهم بدري وهو مستمتع بالـــدفا والنوم والكسل .

عزيزي القارىء هذه ليست دعوه للكسل — قوي يعني — بس دي وجهة نظري.

عزيزي القارىء ..م الآخر من غير زعل يا تـــرى أنـــت عصفوره، ولا خفاش ؟

إمتى آخر مرّه الناس ضحكت عليك؟

وقعت مثلاً!!

لازم نواجه نفسنا لما نقع قدّام حد ونعمل إيه ف

المواقف المحرجة دي؟؟

كل واحد فينا أكيد في وقت ما اتعرض لموقف محرج جـــداً مع ناس مايعرفهمش ..تفتكر آخر مره حصل لك فيها كده ؟.

أسوأ موقف ممكن يتعرض له أي واحد كبير .. إنه يقع .. يتكعبل في أي حفره أو طوبه ويقع بطوله كده على ركبـــه أو وشه ويتفرفط في الأرض كل حته فيه تروح في ناحية ..صح ؟ أو يكون نازل أو طالع سلم ويتزحلق عليه ويقـــع .. والنـــاس تتفرج بقى على الطويل ده لما وقع .. طبعا مافيش حد حايتريق بصوت عالي لكن أكيد بيضحكوا في سرهم ويمكن يفـــضلوا يضحكوا لحد ما يروّحوا البيت .. قال يعني مابيحصلش لهـــم كده؟!

طيب أنت عندك الشجاعة الكافية إنك تحكي لحد المواقف المحرجة دي؟!

من الموقف المحرجة برضه إنك تيجي تسلّم على حد تلاقيه مد إيده يسلم على حد تاني من غير قصد طبعا .

أو إنك تيجي تشرب حاجه تقلبها على نفسك. أو تيجـــي يوم الفرح تسقي عروستك أو هي تسقيك الشربات — مـــش

عارفه إيه الموضوع البايخ ده قال يعني حايسقوا بعض الـــشهد يبقوا يقابلوني – واحد فيكم يوقعها على التاني مش كفاية توتر الفرح وفرجه الناس عليهم لا كمان ويشربوا بعض شربات لا وإيه إحمر يعني بقعه عبقرية مش طالعه ولا بالطبل البلدي. أنـــا أعرف ناس اتطلقت في ساعتها عشان كده !!!

ومن الحاجات المحرجة إنك تكون طالع ميكروباص وراسك تخبط في السقف مع انك بتركب أم الميكروباص عشر مرّات في اليوم وأصبح جسمك أتوماتيكي يعرف ارتفاع السقف لكـــن تقول إيه ساعة القدر بيعمي البصر وغالباً رد فعل الواحد اللي بيتخبط ساعتها لا شعوريا انه يقول صارخا " ااااااااااااه " ورد فعل الناس إنها تضحك!!.. عادي .

إيه تاني ؟ آه إنك تكون شايل شيله تقيله في كيس خفيـــف ويتقطع منك في شارع زحمه أو على سلم أتـــوبيس وتجـــري والناس وراك يلملموا لك الحاجات اللي وقعت منـــك .يعـــني تشغّل نُص الشعب معاك عشان شوية بصل ولا برتقال .

أو لما الموبايل يرن في الجامع وأنت بتصلي طيب هـــو لازم تاخده معاك خلاص يعني مش قادرين يستغنوا عنك لمدة ربـــع ..ة . ويا عيني بقى لو الرنة هيفا "**بوس الواوا**" .

أو .. وأنت ماشي كده في أمـــان الله وفجـــأتن جزمتـــك .. .. صوصاً لو أنت شاريها من المحلات الشعبية على قد فلوسك .

أما بقى أكبر موقف محرج لو الهدوم اتقطعت . ساعتها بقى تقعد تستلف دبابيس ولاّ خيط وإبره وتبقى مش عارف تداري روحك من الكسوف .

أو لو جيت تشتري حاجه وطلعت فلوسك أقل من المطلوب ساعتها تبقى عايز ترجّعها وصاحب الحاجة ناقص يشتمك ويقعد يقطّمك بالكلام .

أو لو اتصلت بحد صاحبك وغلّست عليه وبعدين طلعت النمرة غلط .

أو لو جيت تعاكس واحده طلعت قريبتك أو تبقى مصيبة لو طلعت خطيبتك . دي بقي فيها ضرب!!

إيه رأيك .. كام موقف من دول اتعرضت له ؟؟

أما ردود فعل الناس فهي بتختلف حسب السن والحالة النفسية يعني فيه واحد يحصل له موقف من دول ويقوم مكشّر ومايصش لحد ويكمّل طريقه عادي .. وفيه اللي يضحك على نفسه وياخد الأمور ببساطه ممكن توصل لحد الهبل .. وفيه واحد يصعب عليه حاله ويقف مطرحه مش عارف يعمل إيه.. بس أحسن حاجه في المواقف دي إنك تضحك .. تطلع كل الهم والكسوف اللي جواك وتضحك .. وخلاص.

عندي اكتئاب ياناس!!!



هل تعاني من الوحدة بين الناس ؟ من أحلام وحشه؟ أحياناً تنفصل عن الواقع. تنتابك حالات حزن غير مبرره مـــن غـــير سبب ؟ بتلاقي ضلمه تدخل قلبك بدون وعي؟

مش عارف تنام بالليل إلا بصعوبة بالغة ولما تنام.. تنام نوم متقطّع لا تحس فيه بطعم الراحة.ولما تصحى الصبح تبقى مش عايز تفتح عينيك ولا تقوم من سريرك . مش حاسس للـــدنيا بأي طعم. لم تعد الأشياء التي كانت تسعدك زمـــان تـــسعدك الآن ؟ لا تعرف الهدف من وراء أي شيء؟

احذر عندك اكتئاب خفيف!!

هل تصاب بحالات هلع بدون داعي؟ تأتيك حالات مـــن الخوف المرضي.. قلبك بيدق بعنف من غير سبب.. وتعـــرق عرق بارد غزير .. وحاله من الدوار المفـــاجيء .. وضـــيق في التنفس.. يأتي عليك الليل فتحس بإنك ستموت الآن وإنـــك خائف من الموت.. وإن نفسك يتلاشى فعـــلاً حـــتى يكـــاد يتقطع..

لا تريد الكلام .. ولا الأكل ولا الشرب.. ولا حتى النفس.. لا تريد أن ينادي أحد باسمك.. ولا تريد أن ترد على أحد .. كل شيء تحول في نظرك إلى لون الحداد؟

كده بقي عندك اكتئاب متوسط!!

أما لو عندك اكتئاب حاد والعياذ بالله.. فالله يرحمك من دلوقتي والحمد لله لسه ماجربتوش.. الإحصائيات الرسمية العالمية تقول أن أكثر من ٨٠٪ من البشر يصابون في مرحلة ما من العمر بنوبة اكتئاب، وتقول أيضاً ان من أصيب بالاكتئاب قبل كده يكون أكثر عرضة للإصابة به مرةً أخرى .

الأطفال أيضاً تصاب بالاكتئاب في أعمار صغيرة ومن غير سبب برضه..

يقال أيضاً إن الاكتئاب يسبّب تغيّر دائم في خلايا الفص الأمامي من المخ وعشان كده فهو ليس مرضا نفسياً فقط بل في مراحله المتقدمة يسبّب أعراض جسمانية خطيرة يمكن أن تصيب المريض بأزمة قلبية مميتة وأمراض أخرى مثل السكر وارتفاع ضغط الدم وحتى الإنفلوانزا والسرطان.. نتيجة انخفاض مستوى المناعة في الجسم .

ويقال أيضاً أن الاكتئاب مرض وراثي يمكن أن يوجد في عائلات بأكملها. بل إن الأم الحامل إذا أصيبت به فإن طفلها لابد وأن يصاب به في أحد فترات حياته.

ويقال أيضاً أن الاكتئاب الشديد يؤدّي إلى وجود تغيّرات دائمة في المخ ينتج عنها تلف في بعض الخلايا وهذا يؤدّي إلى تغير دائم في سلوك المريض لا يمكن علاجه .

ويقول بعض الأطباء النفسيين إن الاكتئاب ينتج عن نقص في إفراز بعض المواد الكميائية في المخ وهي مواد تنتج بنسب قليله لكنها مؤثرة جداً في السلوك الإنساني السليم .. كل ما سبق يدل على مدى خطورة هذا المرض الذي تفوق خطورته أي مرض آخر .. نعم هناك أمراض قاتلة مثل السرطان أو الكبد أو الفشل الكُلوي ولكن إذا صاحبها الاكتئاب فإنها تفتك بالإنسان أسرع كثيراً جداً من المريض الذي لا يعاني الاكتئاب .

لا تصدّق من يقول لك حاول أن تُخرج نفسك من هذا الحزن بالصلاة مثلاً أو بالقرآن أو الخروج مع أصدقاء أو بمشاهدة شيء كوميدي..أو أن إيمانك ضعيف لهذا وقعت فريسة الحزن،واليأس.. الاكتئاب ليس كل هذا.. إنه مرض عضوي مثل أي مرض.. لا شيء يزيله ..هل تستطيع الصلاة أن تشفيك من الإنفلونزا مثلاً لابد من دواء لعلاج الأعراض أما الصلاة فهي ما يعطيك اليقين إنك حاتقوم منها.. بل أن الاكتئاب قد يبعد الانسان عن الدين نهائياً ويجعله لا يرى فائدة من الصلاة ولا من القرآن ولا من علاقته بالله .. حتى إن بعض الشيوخ يقولون أن المريض في هذه اللحظة ليس عليه حرج لأنه يتصرف دون وعي ولا إراده.

طيب والحل ايه؟

للأسف الحل الوحيد هو العلاج .. الأقراص .. للحالات البسيطة والمتوسطة فقط .. لكن المشكلة هي فيما يفعله هذا العلاج بالمخ..

حالة من البالوظه المخيه العميقه...نعم فحبة واحدة من أي مضاد للاكتئاب كفيله بتحويل أحسن مخ إلى جيلي وفيه ناس بتحب كده على فكره تحب أنها تعمل دماغ جيلي .. حاله من التناحة اللامتناهية .. لا تستطيع أن تحسب ناتج جمع أربعة وخمسة.. لا يكون لك رد فعل تجاه أي شيء .. في الأيام الأولى من العلاج .. نوم نوم نوم متواصل بلا انقطاع وبلادة ذهنيه كبيرة لأن أحد طرق العلاج هي جعل المريض لا يفكّر أبداً في أي شيء.. وينام نوماً عميقاً .. ثم بعد فترة من العلاج يعتاد المريض على الأعراض الجانبية للدواء فتقل فترات النوم إلى حد ما ولكن يظل المريض قابل للنوم في كل مرة يغلق فيها عينيه.. لكنه أبداً لا يستطيع أن يفكّر أو يُبدِع أو حتى يكون له رد فعل طبيعي على أي شيء..

فإذا قال له أحد نكتة مثلاً يعمل مثل الحمار الذي لم يفهم النكته إلا ثاني يوم فعلا .. لا يعرف هل يضحك أم يسكت أم يرد بأي رد آخر ..

باختصار المريض لا يتفاعل مع المجتمع من حوله أبداً .

وللأسف لابد أن يستمر العلاج فترة طويلة لا تقل عن عدة شهور لأن الانقطاع عن الدواء ممكن يسبب انتكاسة قد تصل إلى حد الانتحار .

ويظل المريض حتى بعد الشفاء عرضة في أي لحظة لهذه الانتكاسة.. أو على الأقل فترات من الاكتئاب الخفيف والظلام الذي يدخل القلب بدون أي مبرر.. وعدم الإحساس بلذة للحياة حتى مع مَن يُحب!!

في رأيي إن الاكتئاب هو أخطر مرض يصيب الإنسان لأنه ببساطه سوف يؤدي به للإصابه بباقي الأمراض بسهولة كما إنه قد يقتل فعليا.

الأطفال أحباب الله ..
يعني إيه أطفال ؟!!

حاتكلم النهارده عن العلاقة الثلاثيـــة بـــين الأم والطفـــل والأب – ولو إنها مش فارقه في الإثنين الآخرين –

طبعاً كلنا عارفين الكلام ده.. إن الأطفـــال أحبـــاب الله . لكن أي أطفال بالظبط ؟الطفل اللي بيكون على كتف مامتـــه صغير وجميل ولذيذ وكلبوظ وتقوله بس يضحك بعبط ويخلي الدنيا كلها تضحك معاه وعليه . صح كده ؟

لكن تعالوا بقى نتكلم لو الطفل ده بتاعي أنا. سيبكم مـــن البامبرز والتنضيف والترجيع والغسيل والحاجات دي عـــشان مايجيش راجل – كالعادة – يقول :

" ما هي دي وظيفتك في الحياة . وكل الستات بتعمل كده وهي سعيدة . وربنا خلقك عشان كده . " والكلام العبيط ده – وأنا أقول النونو جايب العبَط ده منين ؟ –

طيب أنا نفسي أشوف أي راجل حايبقى سعيد إزاي وهو يعمل الحاجات دي كلها . وكمان نفسي الستات مـــايبقوش أنانيات أوي كده ويآخـــدوا الـــسعادة دي كلـــها لنفـــسهم ويقسّموها مع الرجالة عشان يبقوا سعداء هما كمان –

المهم ما علينا. دي أول مرحله من مراحل الطفولة وبتعدّي.

المرحلة التانيه بقى مرحلة إن الطفل يعرف يجـري منـك ويقولك لا. ودي مرحله بتكون في بدايتها لذيذه أوي لكـن بتقلب دايماً بغم لأنه بيقول لا على كل حاجه وأي حاجه لمجرد إنه يفرسك ويفرض رأيه عليكي وإذا رفضتي اللي هو عـايزه يعيّط ويزوّد العياط لحد ما تزهقي وتعملي له اللي هو عـايزه والرجاله غالباً في المرحلة دي بتكون عـايزه تـريحّ دماغهـا فتقولك اعملي له اللي هو عايزه وخلاص ماجتش من مره يعني لكن الطفل الخبيث بقى بيفهم كده وكل مره يـزوّد جرعـة العياط والنكد خاصة أمام الرجل أو أمام ضيوف عشان إنـت تلبّي له كل طلباته الخبيثة .- وأرجو ماحدّش يفهمني غلط -

المرحلة التالية المدرسة بقى أم النكد الأصلي ومش عايز ينام بدري ولا عايز يصحى بدري وكل حاجه فيه بتوجعـه أيـام المدارس لكن في الأجازات كل حاجه بتوجعه بتخف بمعجزة . ومش عايز يعمل الواجب والتليفزيون فيه حاجات حلوه أوي والكمبيوتر بيناديه واللعب مع أصحابه أو أخواته اللـي مـش طايقهم في الأيام العادية بيحلو جدا والنوم والأكل.. بيجـوع بقدرة قادر كل مره تقولي له فيها قوم ذاكر ولو كـان لـسه واكل يبقي عايز يروح الحمام المهم يخترع أي نكد يهرب بيـه من المذاكرة . وده مش بس في الكام سنه الأولى مـن حياتـه الدراسية يعني مش لما يروح ثانوية عاميه مثلا حايعقل ويفهـم مصلحته ويريحك. لاااااااااااااااا!!!!! انسي يا ماما ده كل ما يكبر

كل ما الحاجات اللي فاتت دي تزيد عنده ويصبح عنده عقدة طفولة متأخرة خصوصاً في الثانوية العامية . اسأليني أنا .

بعد كده بقى في الجامعة نكد تاني خاااالص الحــب بقــى والجنس الآخر – هو يعني إيه الجنس الآخر الأول مــش همــا بنات وولاد وبس أمال الأخر ده جه منين ؟ –

والسهر بقى والسرحان والفرفشة من غير ســبب والنكــد برضه من غير سبب أتاري السبب برّه البيت على الطرف الثاني من الموبايل اللي أنا بدفع شحنه !!

بعد كده بقى بعد الجامعة يعني نيجي بقى للنكد اللي على أصوله عايز يشتغل وعايز يتجوّز وعايز يكوّم نفسه – يكوّمها في أي حته يعني يستقر في بيت بتاعه هو مش بتاع أحد والديه أو كليهما –، ومافيش شغل ولا يحزنون وكمان البنت بتاعته سابته وراحت اتجوزت واحد معاه فلوس كان مسافر بــره أو حتى كان متجوز واحده أكبر منه أجنبيه معاها فلوس.

وهنا بقى النكد الجديد في إنه عايز يسافر هو كمان برّه أو يتعرّف على واحده أجنبيه سواء م النت أو من أي داهية وعايز يتجوّزها عشان تاخده معاها بره وتصرف عليه ، وهكــذا .. هذا هو قدر الأمهات في كل الحياة في كل مصر – ما عرفش ظروف الدول التانيه إيه –

لكن طبعاً كل الحياة دي بيتخلّلها أكيد لحظات من المتعــة والسعادة لما تشوف أولادهــا حلــوين وصــحتهم كويــسه

وبينحجوا في المدارس – مش مهم بتفوق يعني مش حاتفرق في الأخر صدقوني –

وأخيرا أحب أوجّه نصيحة لكل الشباب اللــي في مرحلــة النكد الجديد – بعد الجامعة يعني – مفيش داعي من الــسفر لأنك بكتيره بره حاتفضل عشر سنين تغسل صحون ويمكن ما تلاقيش كمان حد يشغّلك!! صحيح حاتجيب فلوس لكــن في الآخر حاتعيش محروم من بلدك ولو حبيت ترجع وده طبعاً أمر لازم يحصل يبقى حاتبدأ من جديد هنا في البلد بعد عشر سنين غربه وترجع مش عارف أي حاجه يبقى حاول في بلدك مــره واثنين وعشره انجح فيها أو افشل فيها المهم إنك ترضى بقدرك فيها .

وكل سنه وكل أسره طيبه !!

يا رجال العالم خدوا بالكم

إذا كنتوا بتقارنوا بينا وبين سلمى حايك

إحنا كمان بنقارن بينكم وبين ريتشارد جير !!



" شايفه الستات " – معلش مشيها الستات –

عزيزتي الزوجة المطحونة في الطبيخ والغسيل والترويق كـــل يوم... بذمتك... كام مره سمعتي الكلمتين البايخين دول مـــن زوجك العزيز... وانتو بتتفرجو على التليفزيون.. سواء كـــان بيتفرّج على ممثلة أو مطربة بتاخد فلوس أصلا عـــشان تبقـــى جميلة وتعقّد الستات الموجودة في الدنيا .

وكام مره قلبتيها خناقه وقلتيله :

" أنت عنيك زايغه على الممثلات كمان .. مالها ..فيها إيه أحسن مني ؟!!"

معلش فيها كتير أحسن منك الحقيقة يعني –

وكام مره عدّيتيها بمزاجك لسبب مادي بحت النهارده أول الشهر مثلاً ومنتظره قبض المرتب بس يعني مـــش أي حاجـــه تانيه.. شوفي بقى ياختي .. آن الأوان إنك تتغيّري وتثـــوري لكرامتك وتدوّقيه من نفس الكاس.. آه يعني إذا كـــان هـــو بيقارن بينك وبين سلمى حايك ويبص لها ويقولـــك شـــايفه

الستات – مشيها الستات برضه – أنت كمان لما تشوفي فيلم فيه ريتشارد جير بصي له وقولي له:

" شايف الرجالة !!"

وممكن كمان تزوّديها شويه ..تضيفي من عندك بعد ما تتصعبي:

" مش الكبب اللي إحنا متجوزينهم "

ولو عايزه تفرسيه قولي له كمان:

" آدي الرجالة اللي تشرح القلب وتخلّي الواحدة تقتل نفسها عشان تبقى جميله "

يا عم الرجل اعلم إنك بتتفرّج على واحده واخده ملايين عشان تظهر في فيلم أو كليب ساعة زمن وخلاص.. وعندها كل شيء بميعاد.. يعني النوم بميعاد والصحيان بميعاد والأكل والشرب والحموم بميعاد... عندها مدلك خاص.. وطبيب خاص .. وبتاع تغذيه خاص.. ده غير طقم السيكيورتي الخاص.. والشغّالين الخاص برضه ..وبعدين دي ما بتعملش أي حاجه في أي حاجه غير إنها تكون جميله وتهتم بجمالها ..يعني ولا بتربّي عيال ولا بتذاكر لهم توفيراً لنفقات المدرّسين الخصوصيين ولا بتطبخ طبعا ولا تغسل مواعين ولا تغسل هدوم.. ولا بتروح الشغل في ميكروباص ولا تعرفك ولا عمرها شافتك ولا شمّت ريحتك وأنت راجع من الشغل كلك عرق وتراب ولو شافتك لا مؤاخذه يعني حا....... عليك!!!

وبعدين دي بتصرف ملايين على عمليات الـــشد والـــنفخ والحقن والتجميل والتكبير والتصغير وحاجـــات مانعرفهـــاش خالص طب دي نصها بيبقي صناعي يعني الـــشعر والرمـــوش والتضاريس والخدود والشفايف والبطن وكل حاجه .

كان فيه فيلم أجنبي مره في التليفزيون البطل مسافر وجـــت خطيبته تودعه فعاوز يبوسها قالـــت لـــه : " نـــو... نـــو.. **كولاجين.. كولاجين** " .. فحب يحضنها قالت لـــه:"نـــو... **نو...سيلكون...سيلكون** "

ولما سألها ليه ده كله هي جميله من غير حاجه قالت لـــه : **" عشان أكون أجمل يوم فرحنا ."**

طيب يعمل إيه يتجوّزها أزاي أساسا .. طبعاً صاحبنا اداها سكه واختار واحده أقل منها جمالاً بس على الأقل طبيعية.

وبعدين هو أنت شفتها في بيتها شكلها إزاي مش جـــايز يكون شعرها منكوش وهدومها ريحيتها بصل زى اللي جنبك دي بالظبط .

– وأنتِ كمان.. مش تسرّحي شعرك وتلبسي هدوم عدله شويه وأنتِ قاعدة مع الراجل–، وبعدين بقى يا عم.. ما تبص لنفسك وشوف شعرك عامل أزاي وشوف دقنك اللي بقالك يومين ما حلقتهاش.. وارحمها شويه من أم الفانلة الحمـــالات دي.. ما حدش قال إن دراعاتك اللي كلها شـــعر دي فيهـــا سكس.. ولا سفن حتى !!

يا جماعه الغلطة مشتركه يعني إنتِ بتــهملي في نفــسك.. وأنت كمان بتهمل في نفسك. يعني مثلا ما بتحلقش دقنــك غير وأنت خارج طب وأنت في البيت لا ليه ؟

وأنتِ بتهتمي بلبسك وأنت رايحه الشغل طب في البيت لا ليه؟وبعدين كلامك مع الناس اللي بره حلو وزى العسل طيب ومع اللي في البيت كله زعيق وشخط ونكد ليه؟ والكلام لكم انتو الاثنين .

لازم حياتنا في البيت تكون زى حياتنا في الشارع.. يعــني لبسنا ومظهرنا يكون كويس في البيت كمان.. وبلاش التناقض الفظيع ده مابين منظرنا قدام الناس ومنظرنا قدام العائلة.. واحد حايقولي:

" مانا عايز اقعد ف البيت بحريّتي من غير تكتيفه .."

يا عم لازم الجمال ينبع – حلوه ينبع دي ؟ – من جــوّاك وياما لبس بسيط بيكون شيك ..وبعدين لما تكون أنت شيك وحلو في البيت حاتخليها هي كمان تكون حلوه زيّك.. ولازم تعرف عزيزي الرجل إن الست كمان لها عينين بتشوف بيهــا زيّك بالظبط ..يعني زى مانت بتقارن بينها وبين هيفاء وهــي هي كمان بتقارن بينك وبين أحمد عز واهو أنت شايف أحمد عز!! يعني مقارنه ظالمه ليك ميه في الميه .. طيب ليه كده.. ما نعيش حياتنا راضيين بيها أو نحاول نغيّر فيها للأحسن. يعــني كل واحد فيكم يشوف التاني فيه إيه حلو ويركز عليه. ونبطل

بقى الكلام البايخ ده أحسن والله العظيم ما حانسكت لكم بعد كده.. آه .. زي ما حاتقولوا حانقول.. ماشي.. يعني مش حانسيب حقّنا بعد كده.. ماشي ؟!

يا كل الستات .. إذا جوازكم قالوا لكم : " **شايفه الستات** " – مشيها الستات بقى خلاص – قولي له ماتديني فلوس أروح أعمل عمليات زيّها وأنا أبقى أحلى منها ميت مره.. بس.. ساعتها حايسكت خالص.. وحايحط همه في قلبه ويتفرج من سكات وهو ده المطلوب .



إلى كل البنات :

كفاية ماكياج بقى !!

إلى كل بنت بتقف قُدام المراية قبل خروجها بتلات ساعات عشان تحط ماكياج .

إلى كل بنت مضيّعه فلوسها على البودرة المائيـــة أو غــير المائية، والماسكرا اللي ضد الميه وضد النار.. والروج اللي مش عارفه إيه .

أرجوكي اقري الموضوع ده بعمق شويه.

كل واحده فاكره إنها لما تحط ماكياج زى ممثلات الــسينما تبقى جميله زيهم . متناسيه عن عمد أو عن عبط الله أعلــم إن الجو اللي بتصور فيه الممثلة دي غير الجو اللي إحنا بننزل فيــه للشارع خالص .

يعني الممثلة اللي بتحط كريم الأساس والبودرة والميــك أب الكامل دي بتعيش في جو أولاً بارد نتيجة التكييف يعني مــش حتسيح .. ثانيا نضيف مش مليان تراب زى شوارعنا كلــها يعني الميك أب مش حايسود بعد ساعة ولا اتنين يبقي بلــون الطين .

يعني الواحدة بتتعب نفسها أوي قبل ما تنزل تروح الجامعة مثلا وتحط طبقات فوق بعضها زى طبقات الأرض وبعــدين تنزل في الحر طيب ممكن افهم ازاي حا تمسح عرقها من علــى وشها ؟ ولا الميك أب ده بيمنع العرق ؟

طيب فرضنا إن مافيش عرق .. طيب والتراب حاتعملي فيه إيه ؟ دا الواحدة مننا كل ما تمسح وشها بمنديل تلاقي أكوام .. أكوام تراب ، ويطلع المنديل اسوووود .

طيب تعالي نسألك سؤا: انت بتحطي الميك أب ده لمين ؟.. ومش عايزين فلسفه ونقول باحطه لنفسي. لو بتحطيه لنفسك حطيه في أودتك واقعدي بحلقي في المرايــه تــلات ســاعات متواصلة زى المجانين. ولا تقولي باحطه لصديقاتي . لأنك لــو بتحطيه لصديقاتك برضه حطيه في أودتك واعزمي صديقاتك واقعدوا بصوا في نفس المرايه تلات ساعات برضه زى المجانين . اعترفي يا أختي .. اعترفي يا بنت بقى وخلــصيني . بتحطيــه لأعدائنا التقليديين . الرجالة . خلاص .. عشان تبقي حلوه في عينيهم ؟ السمرا تبقي بيضا والبيضا تبقى أبيض والعيون تبقــى كحلي وحاجه ألوان الطيف خالص .. طيب إيــه رأيــك إن الرجالة بيتريقوا علي أي واحد عامله كده في نفسها ونازلــه الشارع . مش مصدقاني طيب والله العظيم إن ده بيحصل وأنا سمعته بنفسي كتير . آخرهم كنت في العتبة باشتري بلوزه من الشارع ــ آه ما هو الصحافة ما بتأكلش عيش يبقى أشــتري منين ؟ــ وكنت واقفة مع إتنين من الشباب بيبيعــوا وقــدامنا

بنتين محجبات ــ للأسف ــ ومع كده بعيد عنكم على اللي في وشهم.. البودره النيلة المائية دي بتخلي الـوش شـاحب زى الأموات أصلا .. يعني كل واحده عامله زى ما يكون كانـت في محل جبس عامله قناع علي وشها..وشكلهم بمنظور البنات حلو يعني الوش رايق مافيش فيـه أي شـوائب زى ممـثلات التليفزيون بالظبط .. لكن الشباب بقى قالوا إيه ..

الأول : " الواحدة من دول قبل ما تخرج بـأربع سـاعات تقف أدام المرايه وتفضل تحط جبس على ألـوان علـى بويـه وبعدين تنزل تتمخطر في الشارع . قال يعني مين زكي!! "

رد التاني : " خليك أنت اتريق كده لحد ما تتجوّز وساعتها أنت اللي حاتنزل بنفسك تشتري الماكياج ده "

الأول :" دا أنت مش بتشوف المناظر اللي أنا باشـوفها . كل واحده حاطه علي وشها طبقات مـن البويـه والألـوان وكأنها ملكة جمال القصب وبعدين تـنزل في الحـر ووشـها يسيح.. ولما تمسحه يبقع كل بقعه قاااااااااااد كده تبقى هـي سمرا أصلاً وحاطه البودرة بيضا ويبقـى وشـها عامـل زى الشطرنج ."

التاني : " عارف كان عندي هنا من يـومين واحـده والله العظيم كأنها جايه من عند مبيض جير وشها كله جير. طيـب وعلي إيه ده كله هي رايحه تمثل فيلم ؟"

ثم انتبهوا لأني باضحك على كلامهم فلموا نفسهم شويه .

طيب إذا كان هو ده رأيهم في الميك أب اللي أنت بتطلـــع عينك شرا وحط فيه وتستحملي الحر واللزقه عشان تبقي شبه الممثلة مش عارفه مين يبقى ليه بقى بنحطه من أصله .

وبعدين أصلا الميك أب ده بيخلي الواحـــدة عاملـــه زى المومياء شاحبة كأنها ميتة من يومين، ويبيقى شـــكلها مـــش طبيعي خالص .

يبقى خلاص بقى وفّري الميك أب ده لسهره حلوه أو فرح أو مناسبة احتماعيه لكن بالنهار في الجامعة أو الخروج في الحر والتراب يبقي حرام عليكي بقي .

ويا كل البنات كفاية ميك أب بقى .

إعلانات هامة!!

على غرار الرقابة علي المصنفات الفنية التي تسمح بوجـــود أغاني تسد النفس من أمثال هانروح الولد، ودنيـــا خربانـــه، وشربت سيجاره بني . والرقابة على الآداب العامة اللي مـــش عارفه هي موجوده ولا لاء والتي تسمح بمسلسلات فيها نساء ترتدي ملابس مسروق نصف القماش منهن.. يجب أن يكون هناك رقابة على إعلانات المنتجات المختلفة والتي تنتشر في كل مكان حتي لا يفاجئنا إعلان يخدش الحياء اللي هو اصلاً لم يعد موجوداً .. في زيارتي التاريخية الأخيرة لمدينة القاهرة وجـــدت اعلان ينتشر انتشار النار في الواد أبو سليم الله يرحمـــه وهـــو عباره عن صورة واحده مزه جامده واقفه بتضحك ومكتـــوب تحتها — الصوره طبعا مش المزه — دايما جاهزه دايما ناعمـــه . ونظراً لتفكيري الاقليمي المحدود — بتاع الناس الرجعيه اللـــي عايشين ف الأقاليم يعني — تخيّلت إنها أستغفر الله العظيم بتقول كلام فارغ أوي بس لما شفت الإعلان في التليفزيون صـــعبت عليا البنت الحقيقه إيه يعني لما حد بيتصل بيها ف التليفون وهي بتقوله شرم ؟ دلوقتي ؟ طيب اديني خمس دقايق بـــس وابقـــى جاهزه وتتردد المقوله العظيمه بتاعت دايما جاهزه دايما ناعمـــه

وطبعا عرفتوا الاعلان عن ايه ؟ - لا مش البنت طبعا — عن كريم إزالة الشعر — يادي الكسوف —

إعلان تاني مستفزني شويه برضه والحقيقه ان المنتج نفسه خادش للحياء وطبيعي إن الاعلان يكون خادش للحياء وفيه كلمات من أمثلة ارفع ياونش ونزل يا ونش ومكتوب تحته هاتفرتك — يادي الكسوف برضه —

إعلان عن فوط صحيه — وهما كتير الصراحه — بيقولك قال ايه ؟ لو قطعتي الكوبون من علي كيس الفوط هايتعملك تخفيض في مدينه الملاهي الفلانيه — ههههههههه — يعني أروح لمدينه الملاهي دي اقولهم والنبي ـــنا باستخدم مش عارفه إيه — يخرب بيت كده —

أما بقي الإعلان اللي كل مصر نادت برفعه من أم التليفزيون المصري وهو بتاع استرجل واشرب البتاع ده فده يؤكد — للأسف — إن مافيش ف التليفزيون واحد بيشرب البتاع ده أصلاً لأنهم بيسمحوا للكلام الفارغ ده كله إنه يوصل للعيال في المدارس والفلاحين في الحقول والجنود على الجبهه والعجائز حول نار المدفأه .. يعني م الآخر لما ولادي يسألوني يعني إيه ده يا ماما أقولهم إيه ؟

عايزين نعمل جروب ع الفيس بوك تمنع إذاعة أي إعلان خادش للحياء . ولا الكلام الفراغ ده عاجبكم يا بشر ؟

الفهرس

